



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

الدفاع تصادق على ترقية مراتبها

بغداد / المدى

صاقت وزارة الدفاع على ترقية مراتبها رتبة واحدة ومنح جميع منسبها قدماً لمدة ستة أشهر.

وذكر بيان للوزارة، أن "رئيس أركان الجيش عبد الأمير رشيد يار الله صادق على منح جميع الضباط من منسبتي الدفاع قدماً لمدة (6) أشهر". وأشار، إلى "منح جميع الموظفين المدنيين المنسوبين إلى الوزارة قدماً لمدة (6) أشهر، وترقية جميع المراتب من منسبتي وزارة الدفاع رتبة واحدة أعلى، بناء على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة".

العدد (5289) السنة العشرون - الأحد (23) تشرين الأول 2022

جريدة سياسية يومية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

الأوساط السياسية تتحدث عن "مزاد المناصب" وصراع على الحقب الأمنية "الإطار" يقترح غداً الاثنين موعداً لإعلان الحكومة... والظموح 14 وزارة من 22

بغداد / تميم الحسن

وسط التهديد بالانقلاب السياسي ونشر مسلحين تم تأجيل الجلسة المقترضة لإعلان الحكومة الجديدة 48 ساعة.

وحتى الموعد الأخير يواجه احتمالات التأجيل للمرة الثانية بسبب عدم اكتمال أسماء الوزراء وازدياد التناقص على المواقع الأمنية. ويتم الحديث في الغرف المغلقة عن "تسعيرة"

للمناصب السيادية والمتعلقة بالمفاصل المالية وبالنفط.

ويؤكد مسؤولون في احزاب مقربين من محمد السوداني المكلف بتشكيل الحكومة، ان الموعد الجديد لنيل الحكومة الثقة سيكون "يوم الاثنين" غداً.

وبداً السوداني مؤخراً بـ "الانزعاج" من اصرار بعض القوى السياسية على تقديم أسماء بتخصصات بعيدة عن المنصب لشغل بعض

الوزارات.

وفي محاولة لتطويق الازمة التي اندلعت على إثر خلاف حول منصب وزير الدفاع زار محمد السوداني تحالف عزم الذي هدد مؤخراً بعزل رئيس البرلمان.

واكد التحالف في بيان أمس انه "استقبل في مقره ببغداد رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني، وبحضور نواب وعدد من قيادات التحالف، لبحث مستجدات المشهد السياسي

وسبل التعاون من أجل اختيار الكابينة

الوزارية وفق أليات وضوابط من شأنها إنتاج حكومة قادرة قوية".

وبالدخول في تفاصيل الازمة نقل البيان عن رئيس التحالف مثنى السامرائي قوله إن الأخير شدد على "أهمية مراعاة الاستحقاقات الانتخابية لجميع الاطراف السياسية لتحصل مسؤولية دعم تشكيل الحكومة".

التفاصيل ص3

ترجمة: حامد احمد

قد تعرقل تمرير هذا القانون وسط أزمة اجتماعية وسياسية مستمرة.

وأشار، إلى أن "العراق يحوي أكثر من 5 آلاف منطقة عشوائيات سكنية تضم أكثر من نصف مليون بيت ويعيش فيها ما يقارب من 3.5 مليون نسمة".

ولفت التقرير، إلى أن "أغلب هذه التجمعات السكنية الطارئة، التي يطلق عليها تجاوزات سكنية او عشوائيات، قد ظهرت بعد تغيير النظام السابق عام 2003 وتسلم النظام السياسي الحالي لأمور البلاد".

وتقول النائبة عالية نصيف، إن "محاولات البحث عن حل لهذه الازمة بدأت في العام 2014 مع خطة لتأجير الأرض، التي بنيت عليها تجاوزات سكنية عشوائية، لشاغليها الفقراء مقابل رسوم بسيطة".

التفاصيل ص2

وأضاف التقرير، أن "هناك عدة عواقب

العمليات المشتركة: بغداد مطوقة بأكثر من خط دفاع

بغداد / المدى

طلعت قيادة العمليات المشتركة المواطنين على الوضع الأمني ببغداد، لافتة إلى أنها محاطة بأكثر من خط دفاعي وكاميرات مراقبة وطائرات استطلاع.

وقال المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي في حوار تابعته (المدى)، إن "بغداد محاطة حالياً بأكثر من خط دفاع وتوجد فيها منظومة كاميرات تابعة إلى عدة جهات أمنية، إضافة إلى طائرات

فارص كمال نظمي يكتب: مسؤولية السارق فقط أم "تواطؤ" المسروق أيضاً... 6

لطيفة الدليمي تكتب: وصفة سحرية لتكره وطنك 7



تواجد لافت للعوائل بعد تأهيل نصب التحرير وحديقة الامة. عسدة: محمود رؤوف

العراق يتجه لتخفيض 120 ألف برميل من انتاجه النفطي

بغداد / فراس عدنان

برميل، لم يكن مفاجئاً بشكل عام، لكن التغيير حصل فقط في الكمية".

وتابع الموسوي، أن "السعودية طلبت تخفيض 500 ألف برميل، أما روسيا فقد طلبت أن يكون التخفيض بمليون برميل، والمناقشة قد حصلت بين هذين الرقبين".

وأشار، إلى أن "الدولتين اتفقتا على تخفيض مليوني برميل، بسبب وجود فجوة في العرض تصل إلى مليون و700 ألف برميل". وأوضح الموسوي، أن "الهدف الذي تريد المنظمة تحقيقه، هو استقرار سوق الطاقة،

يتجه العراق لتخفيض 120 ألف برميل من انتاجه النفطي تطبيقاً لقرار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك بلس)، فيما يستبعد مراقبون أن يتسبب هذا الخفض بخسائر، نظراً للارتفاع الحالي في الأسواق العالمية، محذرين من عدم الالتزام بقرارات المنظمة الدولية بكونه يلحق اضراراً على العراق.

وقال المختص بشأن الطاقة فرات الموسوي، إن "قرار منظمة أوبك بلس بتخفيض مليونين

المرور العامة تحدد أسباب الزحامات

بغداد / نبأ مشرق

وأشار، إلى "التجاوز على الأرصفة ونهر الطريق من قبل أصحاب المحلات التجارية، مع وجود أكبر مركز تجاري في العراق للمواد الغذائية في منطقة الشورجة وسط بغداد".

وتحدث القيسي، عن "وجود أكبر مركز لتجارة أدوات السيارات في منطقة السنك، وأكبر حسي صناعي في بغداد والذي يمتد من ساحة الطيران باتجاه الحضرة القادرية باتجاه الشيخ عمر".

ولفت، إلى وجود أكثر الكليات والجامعات والمعاهد في مركز المدينة، وأكثر الدوائر الحكومية والوزارات".

ذكرت مديرية المرور العامة أن كثرة العجلات وضيق الطرق والمراكز التجارية أبرز أسباب الزحامات المرورية في بغداد.

وقال مدير إعلام المديرية زياد القيسي في تصريح إلى (المدى)، إن "المديرية العامة للمرور شخصت عدداً من الأسباب التي أدت إلى حدوث الزحامات في الشوارع".

وأضاف القيسي، أن "أول هذه الأسباب هو كثرة السيارات واستيرادها، وضيق الشوارع وعدم كفايتها، والتخسفات الموجودة في بعض الطرق".

الموارد المائية تعزم استخدام تقنيات حديثة لتقليل ضائعات المياه

بغداد / حسين حاتم

بعد ثلاث سنوات شحيحة على التوالي، تعترزم وزارة الموارد المائية إجراء تغييرات عديدة لتقليص الضائعات وترشيد المياه، أهمها تبطين الأنهر تحت الماء واستخدام اللحاف الخرساني.

وأدى غياب الأمطار وانخفاض إيرادات المياه في نهري دجلة والفرات إلى تقليص الخطة الزراعية للموسم الحالي إلى 50% عما كانت عليه خلال الموسم الماضي.

ويقول مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب في حديث ل(المدى)، إن "وزارة الموارد المائية تعترزم إجراء تغييرات عديدة لتقليص الضائعات وترشيد المياه، لافتاً إلى أن "أهم تلك التغييرات هو تبطين بعض الأنهر تحت الماء".

وأضاف ذياب أن "بعض الأنهر لا يمكن قطع المياه فيها لأنها تستخدم على مدار الساعة، ولا توجد مساحات يمكن أن يتم تحويل المياه إليها وتجفيف النهر ثم تبطينه، مستدركاً لهذا السبب توجهت الوزارة إلى استخدام اللحاف الخرساني، وهي تقنية جديدة مستعملة في بعض الدول نسيباً".

وأشار، إلى أن "تقنية اللحاف الخرساني كلفتها أعلى من التبتين العادي لكن نتائجها إيجابية على مدى السنين".

وأوضح ذياب، أن "للحاف الخرساني لا يحتاج إلى صيانة كبيرة بالنسبة لباقى القنوات، وهذه لها قيمة إيجابية، خاصة وأن العمل حالياً في صدر نهر الداراة في الديوانية".

وبيّن، أن "تقنية اللحاف الخرساني، عبارة عن لحاف مطاطي يفرش في قعر النهر وعلى طول مقطع النهر

من الجانبين، ثم يضح بالكونكريت بمضخات خاصة كبيرة، ويتابع من قبل غواصين، لكي يأخذ الشكل النهائي للحاف، وبالتالي يتكون غطاء كونكريتي كامل محمي بهذه الأقمشة البلاستيكية التي يكون عمرها طويلاً جداً".

ولفت ذياب إلى أن "التقنيات الحديثة نفذت من قبل كوادر عراقية خالصة، وليست بواسطة شركات اجنبية".

بدوره، يقول الباحث في السياسات المائية رمضان حمزة في حديث ل(المدى)، إن "تقنية اللحاف الخرساني قديمة وليست وليدة اليوم"، مبيناً انها "مستخدمة في الكثير من الدول".

وأضاف حمزة، أن "للحاف الخرساني وللحاف الكونكريتي يكونان عديمي الفائدة في المناطق الجافة"، مبيناً أن "الاستخدام الصحيح

لجنة نيابية تكشف مصير أموال الضرائب

بغداد / المدى

وأضافت الدليمي، أن "الاجتماعات شملت مسؤولين في وزارة المالية وهيئتي الضرائب والكمارك لمعرفة ملايبات الحادث".

وأشارت، إلى أن "السراقات حصلت على مدار سنة كاملة، بين شهر أيلول من العام الماضي إلى تشرين الأول من العام الحالي، حتى صرفت كل

هذه المبالغ". وقالت عضو اللجنة اخلاص الدليمي، إن "اللجان البرلمانية المختصة عقدت سلسلة من الاجتماعات خلال الأيام الماضية بهدف مناقشة ملف سرقة مبلغ 3.71 تريليون دينار من أمانات هيئة الضرائب".

التفاصيل ص2



زيارات متبادلة لمختصين بشؤون البيئة البدء بعمل مشترك مع إيران لمواجهة آثار العواصف الترابية

□ بغداد / المدى

بدأ العراق تعاوناً مع الجانب الإيراني لمواجهة آثار العواصف الترابية من خلال إرسال وفود بين البلدين.

وقال رئيس مجموعة العمل الوطنية للتخفيف من آثار العواصف الترابية علي محمد طهماسبي، إن إيران أرسلت فريقاً من الخبراء إلى العراق أمس السبت؛ لزيارة النقاط الساخنة للعواصف الرملية والترابية.

وأضاف طهماسبي، بحسب تقرير لصحيفة (طهران تايمز)، ترجمته (المدى)، أن مشكلة العواصف الترابية ابتليت بها إيران منذ عدة سنوات.

وأشار طهماسبي، إلى أن أغلب العواصف التي تدخل إلى إيران يكون مصدرها من العراق وسوريا.

وأكد التقرير، أن إيران ولحل هذه المشكلة توصلت إلى اتفاق مع وزير البيئة العراقي جاسم الفلحي في تموز الماضي، بإرسال وفد من الخبراء إلى العراق وزيارة مصادر العواصف الترابية التي تؤثر على المنطقة.

وأوضح طهماسبي، أن الفريق الإيراني مكون من سبعة أعضاء ممثلين عن وزارة البيئة ووزارات الخارجية والزراعة والنقط والطاقة وجميع المسؤولين الآخرين من الجهات ذات الصلة.

وخلص طهماسبي، إلى أن فريقاً عراقياً من المفترض أن يأتي إلى إيران، بعد انتهاء زيارة أمس، للتعرف على المراكز الترابية داخل البلاد واتخاذ الإجراءات والتجارب للتعامل مع الظاهرة، ومن ثم اتخاذ إجراءات عملية في العراق.

وأكد التقرير، أن ظاهرة العواصف الترابية ابتليت بها إيران وتسببت بمشاكل في العديد من المحافظات.

وأشار، إلى أن العوامل الطبيعية والبشرية تشارك في حدوث هذه الظاهرة وخطورتها التي تنتج بشكل رئيس عن الاستهلاك المفرط للمياه وتجهيف الخزانات.

وبين التقرير، أن مصادر الغبار الداخلية تقدر بـ ٢٤,٦ مليون هكتار، وتنتج ما متوسطه ٤,٢٢ مليون طن من الغبار سنوياً، وحوالي ١,٤٤٠ مليون هكتار من الأراضي الرطبة الجافة.

ونوه، إلى رفع حوالي ٤,٢٢ مليون طن من الغبار سنوياً، مما يعني أن فقدان خصوبة التربة سيخسر بالقطاع الزراعي.

وأشار التقرير، بأن جميع مصادر العواصف الترابية غير موجودة في إيران، ٣٠٠ مليون هكتار في البلدان المجاورة تؤدي إلى إنشاء هذه الأثرية، التي تنقل الغبار إلى إيران، تقدر كثافة الغبار الكلية بحوالي ١٥٠ مليون طن.

وقال، عن مدير مركز آسيا والمحيط الهادئ لتطوير إدارة معلومات الكوارث ليتيزيا روسانو: إن إيران في طليعة فهم مشكلة العواصف الرملية والترابية وكذلك التعامل معها.

وأضافت روسانو، بحسب التقرير، أن أكثر من ٨٠ في المائة من مجموع سكان تركمانستان وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان وإيران معرضون لمستويات متوسطة وعالية من نوعية الهواء الرديئة بسبب العواصف الرملية والترابية.

وكشف التقرير الإيراني، عن إعداد خطة مدتها ١٠ سنوات للتخفيف من حدة النقاط الساخنة الداخلية التي تؤدي إلى ظهور العواصف الرملية والترابية.

ومضى التقرير، إلى أن الخطة الإيرانية تتضمن قيام المؤسسات ذات الصلة بمهامها للحد من آثار العواصف الترابية، مع وجوب أن يكون لمنظمة إدارة الموارد الطبيعية ومستجمعات المياه الدور الأول في الخطة، كما يجب أن تكون منظمة التخطيط والميزانية قائمة، من خلال العمل.

وقال وزير البيئة جاسم الفلحي، في تصريحات الأسبوع الماضي "العراق يعد من أكثر البلدان تأثراً بالتغيرات المناخية".

وأضاف الفلحي، أن تقرير الأمم المتحدة صنف العراق واحداً من أكثر خمسة بلدان تأثراً بموضوع التغير المناخي.

وأوضح أن التغير المناخي بات من أهم التحديات التي ستواجه العراق، حيث بدأ ذلك واضحا من خلال ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوقة، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التصحر وتدهور الأراضي بتأثير الجفاف وارتفاع معدلات العواصف الغبارية والرملية.

ووصف الفلحي، حجم الخسائر التي يتكبدها العراق جراء التغير المناخي بالهائل، سواء في شقها الاقتصادي أو الصحي.

وشدد، على أن الخسائر تقدر بنحو ١٠ مليارات دينار يومياً، بسبب الازدحام غير المسبوق في دهات الطوارئ وتوفير العلاجات لمرضى الجهاز التنفسي والربو والحساسية بسبب العواصف الغبارية (الترابية).

ومضى الفلحي، إلى خسائر أخرى في النقل البري والجوي وتصدير الموارد النفطية، وازدياد وتيرة الهجمات للعصابات الإرهابية أثناء تلك العواصف.

دون العودة إلى الوزارة.

وأردفت، أن هيئة الضرائب لم تمتلك لكتاب الوزير، بل اعتمدت على توجيهات عدم التدخل الصادرة من مجلس الوزراء ورئيس

اللجنة المالية النيابية.

ودعت الدليمي، الجهات القضائية والرقابية، ممثلة بالمحاكم المختصة

وهيئة النزاهة لممارسة دورها في محاسبة المقصرين واستعادة الأموال المسروقة.

وتواصل، أن الشركات التي حصلت على الأموال مؤسسة في ذات التاريخ، وهي

حديثة التأسيس منذ عام فقط أو أقل من ذلك، وتم توزيع الأموال عليها بشكل يوحي أنها

تقاسمت الحصص.

ومضت الدليمي، إلى أن قسماً من هذه

المبالغ قد جرى تهريبه والآخر جرى

استثماره في عقارات، ولكننا نؤشر أن

جميع الإجراءات المتخذة حالياً من الجهات ذات العلاقة ليست بالمستوى المطلوب.

من جانبها، قالت رئيسة اللجنة محاسن حمدون، إن الاجتماعات السابقة بحثت

الكثير من القضايا أبرزها آلية صرف المبالغ المسروقة وشخصيا الأخطاء المسؤول عنها

عدد من الأشخاص.

وتابعت حمدون، أن هذه الأخطاء بدءا

بكتاب إلغاء رقابة ديوان الرقابة المالية على مبالغ الامانات في الضرائب والكمارك

وانتهاء بصرف الأموال من قبل شركات غير

رسمية أو مؤسسة حديثاً.

ونوهت، إلى أن اللجنة استمعت إلى ما



ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف عراقي يعيشون في العشوائيات

مسلمة وبيعت لمواطني مقابل مبالغ ضخمة، واليوم يقوم مواطنون بشراء وبيع وحدات سكنية في عشوائيات

بأكثر من ٢٠ ألف دولار.

انتقد الربيعي، قسماً من السياسيين الذين استحوذوا على أراضي واقاموا

عليها عشوائيات في مراكز مناطق السكنية في هذه المناطق تصل الى

أكثر من ٢٠ ألف دولار.

ودعا الربيعي، إلى إزالة معظم هذه العشوائيات، وان يتم تخصيص

وحدات سكنية ضمن بناء عمودي لسكني هذه العشوائيات مقابل مبالغ

رمزية.

وشدد الربيعي، على وجوب إعادة هذه الأراضي للدولة من أجل الحفاظ

على التخطيط السكاني للمدينة.

وانتهى الربيعي، إلى أن توسع مناطق العشوائيات سيكون له أثر مباشر على

الناس، معرباً عن أسفه كون أغلب أطفال العشوائيات ليست لديهم فرصة

للتعليم وسط شح بعدد المدارس والموارد المالية.

ومضى التقرير، إلى أن الحكومات العراقية المتعاقبة بدت غير قادرة

على وضع حل للمشكلة، التي لا تعتبر

خلفياتها اجتماعية واقتصادية فقط بل سياسية أيضاً.

عن موقع (المونيتور) الإخباري

البرلمان غير راض عن المشروع الحكومي وينوي إجراء تعديلات شاملة توقعات بتأخر إقرار قانون "العشوائيات" لأكثر من سنة بسبب الخلافات

□ ترجمة: حامد احمد



توقع تقرير صحفي بأن تستغرق عملية تشريع قانون لمعالجة العشوائيات أكثر من سنة، لافتاً إلى أن المسودة الحالية تنطوي على العديد من المشكلات، لكنه لم يستبعد لجوء الحكومة للطعن بالقانون بعد إقراره أمام المحكمة الاتحادية العليا بداعي إجراء تعديلات دون العودة إليها.



وذكر تقرير لموقع (المونيتور) الإخباري ترجمته (المدى)، أن مجلس النواب

بدأ مستهل هذا الشهر بمناقشة مشروع قانون معالجة التجاوزات السكنية لغرض إيجاد حلول لمشكلة اتساع وقع

العشوائيات في عموم البلاد والمنتشرة داخل احياء بغداد السكنية. وأضاف

التقرير، أن هناك عدة عواقب قد تعرقل تمرير هذا القانون وسط أزمة

اجتماعية وسياسية مستمرة.

وأشار، إلى أن العراق يحوي أكثر من ٥ آلاف منطقة عشوائيات سكنية تضم

أكثر من نصف مليون بيت ويعيش فيها ما يقارب من ٣,٥ مليون نسمة.

ولفت التقرير، إلى أن أغلب هذه التجمعات السكنية الطارئة، التي يطلق

عليها تجاوزات سكنية او عشوائيات، قد ظهرت بعد تغيير النظام السابق عام

٢٠٠٢ وتسلم النظام السياسي الحالي لأشور البلاد. وتقول النائبة عالية

نصيف، إن محاولات البحث عن حل لهذه الأزمة بدأت في العام ٢٠١٤ مع

خطة لتأجير الأرض، التي بنيت عليها تجاوزات سكنية عشوائية، لتشاغلها

الفقراء مقابل رسوم بسيطة.

وأضافت نصيف، أن مناطق العشوائيات تفقر لخدمات عامة مثل

الشوارع المبلطة والمدارس ومياه الاسالة والكهرباء واحتياجات أساسية

أخرى. وأكدت نصيف، أن سكان العشوائيات ليس بمقدورهم تسجيل

أطفالهم أو اكمال معاملات معينة في دوائر الحكومة.

من جانبه، قال أحد أصحاب محلات

السمسرة للتوسط ببيع وشراء العقارات في بغداد، إن أزمة السكن الحالية في العراق قد أدت الى ارتفاع

أسعار مناطق مراكز بغداد التجارية الى ما يزيد على ٢٠ ألف دولار للمتر

المربع الواحد، مقابل ٦٠٠ دولار لسعر المتر في ضواحي المدن.

وتعود نصيف لتقول، إن البرلمان سيعدل مشروع القانون ويسعى الى

مساعدة الساكنين على امتلاك الأرض التي يعيشون عليها، ولكن إذا كانت

قطعة الأرض مصنفة أصلاً على أنها صناعية او تجارية فلا يمكن تملكها.

وشدد التقرير، على أن الحكومة العراقية كانت قد اقترحت انشاء

صندوق لمعالجة المشكلة يتم تمويله من خلال بدلات الایجار المخفضة

المدفوعة من قبل ساكني هذه العشوائيات ومن الميزانية العامة

والقروض.

وتابع، أن هذا الصندوق سيؤمن توفير خدمات أساسية في هذه الاحياء

السكنية مثل طرق وشبكات صرف خدمات صحية ومركز شرطة وخدمات

أخرى. من جانبه، أفاد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي،

بأن العشوائيات ما تزال تشيد في العراق، وهذا يجب ان يتوقف.

وتابع الهنداوي، أن ما يقارب من الفين منطقة تجاوزت سكنية لعشوائيات

في العراق كانت في العام ٢٠١٠.

وأشار الهنداوي، إلى تضاعف هذا الرقم في العام ٢٠١٦ الى ٤ آلاف

عشوائية، أما الآن فإنه يوجد أكثر من ٥ آلاف منطقة عشوائيات سكنية في

البلد.

وأكد الهنداوي، أن بغداد وحدها تحوي أكثر من ١٠ آلاف و٢٢ منطقة

سكن عشوائية غير رسمية تليها البصرة باحتوائها على ٧٠٠ عشوائية

سكنية.

ويرى الهنداوي، أن مشروع القانون هو حل لهذه المشكلة وقد تمت صياغته

بالتعاون مع الأمم المتحدة والذي يشترط بناء وحدات سكنية سريعة

التنفيذ واطاعة الكلفة بالتعاون مع شركات صينية وكذلك تأجير بيوت في

هذه المناطق لمدة ٢٥ عاماً من خلال عقود تؤدي في النهاية الى تملكها.

ويجد التقرير، أن موظفين حكوميين ما يزالون غير قادرين على إزالة هذه

التجاوزات السكنية، موضحاً أن مدير بلدية محافظة كربلاء عبيد

الخفاجي كان قد لقي مصرعه العام الماضي في أحد مناطق العشوائيات

السكنية بينما كان يشرف على حملة بلدية المحافظة لإزالة تجاوزات سكنية

غير قانونية برقعة قوات أمنية.

ونذهب التقرير، إلى أن جزءاً صغيراً من هذه العشوائيات السكنية تم

إنشاؤه من قبل عوائل فقيرة، فيما نكر، أن قسماً آخر منها تم انشاؤها

من قبل فصائل مسلحة استحوذت على

والمتصرف شخصي منه دون علم باقي أعضاء اللجنة وجه كتاباً بعدم تدقيق

حساب الضمانات في الضرائب العامة، كما أن مجلس الوزراء طلب من ديوان الرقابة

المالية عدم التدقيق على هذا الحساب.

وأكدت، أن هيئة الضرائب تدرعت بهاتين

وبتصرف شخصي منه دون علم باقي أعضاء اللجنة وجه كتاباً بعدم تدقيق

حساب الضمانات في الضرائب العامة، كما أن مجلس الوزراء طلب من ديوان الرقابة

المالية عدم التدقيق على هذا الحساب.

وأكدت، أن هيئة الضرائب تدرعت بهاتين

والتصرف شخصي منه دون علم باقي أعضاء اللجنة وجه كتاباً بعدم تدقيق

حساب الضمانات في الضرائب العامة، كما أن مجلس الوزراء طلب من ديوان الرقابة

المالية عدم التدقيق على هذا الحساب.

وأكدت، أن هيئة الضرائب تدرعت بهاتين

والتصرف شخصي منه دون علم باقي أعضاء اللجنة وجه كتاباً بعدم تدقيق

حساب الضمانات في الضرائب العامة، كما أن مجلس الوزراء طلب من ديوان الرقابة

المالية عدم التدقيق على هذا الحساب.

وأكدت، أن هيئة الضرائب تدرعت بهاتين

والتصرف شخصي منه دون علم باقي أعضاء اللجنة وجه كتاباً بعدم تدقيق

حساب الضمانات في الضرائب العامة، كما أن مجلس الوزراء طلب من ديوان الرقابة

المالية عدم التدقيق على هذا الحساب.

وأكدت، أن هيئة الضرائب تدرعت بهاتين

والتصرف شخصي منه دون علم باقي أعضاء اللجنة وجه كتاباً بعدم تدقيق

□ بغداد / المدى

تشكفت اللجنة المالية النيابية عن مصير

الأموال المسروقة من أمانات هيئة الضرائب، لافتة إلى أن جزءاً منها جرى

تهريبه خارج العراق وآخر تم استثماره في شراء عقارات.

وقالت عضو اللجنة اخلاص الدليمي، إن اللجان البرلمانية المختصة عقدت سلسلة

من الاجتماعات خلال الأيام الماضية بهدف مناقشة ملف سرقة مبلغ ٣,٧١ تريليون دينار

من أمانات هيئة الضرائب.

وأضافت الدليمي، أن الاجتماعات شملت مسؤولين في وزارة المالية وهيئتي

الضرائب والكمارك لمعرفة ملابسات الحادث.

وأشارت، إلى أن السرفقات حصلت على مدار سنة كاملة، بين شهر أيلول من العام الماضي

إلى تشرين الأول من العام الحالي، حتى صرفت كل هذه المبالغ.

وأوضحت الدليمي، ان الهيئة العامة للضرائب هي المسؤول الأول عن صرف

هذه المبالغ من دون أي وجه حق.

وبينت، أن خمس شركات هي من كانت مختصة بالصرف، وجاءت بدون تحويل

من صاحب الامانات الأصلي، ولا تحمل هذه الشركات أية وكالة أو سند قانوني.

وترى الدليمي، ان هيئة الضرائب اعترفت بأن الصرف حصل من دون أية أوكليات، وهي

بالتالي تعد مسروقة من خزينة الدولة.

AL - MADA

Daily General Political

Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أبريل. شارع ورايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



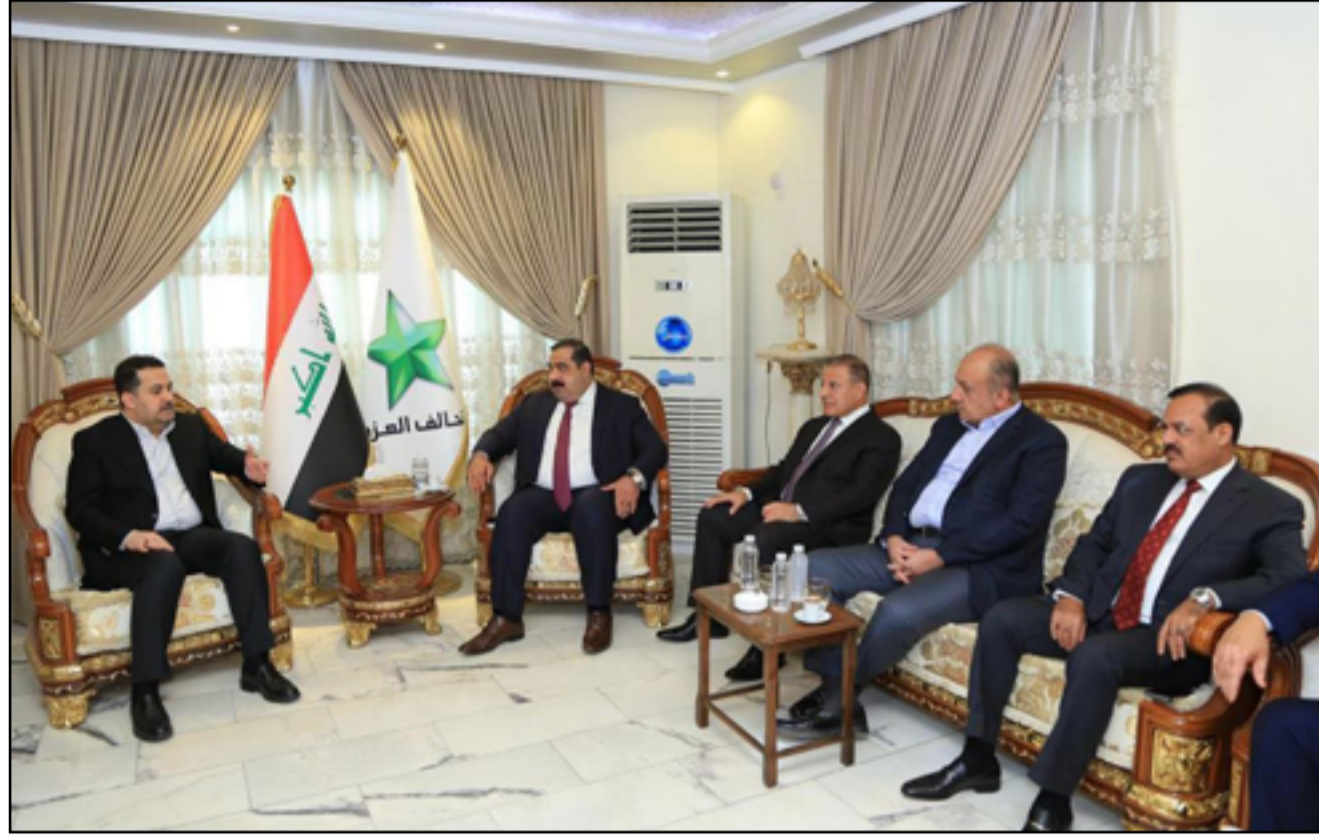
الأوساط السياسية تتحدث عن "مزاد المناصب" وصراع على الحقائق الأمنية «الإطار» يقترح غداً الاثنين موعداً لإعلان الحكومة والظموح 14 وزارة من 22

□ بغداد / تميم الحسن

»

وسط التهديد بالانقلاب السياسي ونشر مسلحين تم تأجيل الجلسة المفترضة لإعلان الحكومة الجديدة 48 ساعة. وحتى الموعد الأخير يواجه احتمالات التأجيل للمرة الثانية بسبب عدم اكتمال أسماء الوزراء وازدياد التنافس على المواقع الأمنية.

«



اجتماع السوداني مع قادة تحالف عزم بشأن توزيع الحقائق الوزارية

الاجمالي للوزرات يتراوح بين 22 و 24. ويأتي هذا التسابق على إعلان مبكر للحكومة خوفاً من حدوث مفاجآت، حيث أعلنت اللجنة المركزية للمنظمة لتظاهرات تشرين «الاستعداد ليوم 25 تشرين الأول»، والذي يصادف يوم الثلاثاء المقبل. كما كان وزير القائد صالح محمد العراقي، قد حذر من وجود تشكيلات مسلحة لـ «زعزعة الوطن»، فيما اعتبرت بعض القوى الشيعية ان ما يجري هو «تهديد مطن».

وقال سياسي قريب من «الإطار» في حديث لـ (المدى) وطلب عدم ذكر اسمه ان «تحديرات العراقي تحتمل معنيين كلاهما مخيفين، هو وجود اشتقاق في التيار او ان هذا تهديد في حال مضت الحكومة».

واكد وزير القائد في تغريدة نقلها عن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر: «نناهي الى مساعي ان هناك من يسعى لتشكيل مجاميع خاصة عسكرية مهمتها خرق الشرع والقانون وزعزعة امن الوطن».

واضاف الصدر: «ومن هنا أعلن ان هذه ليست افعالنا ولا اخلاقنا ولا طريقتنا في التعامل حتى مع الفاسدين فضلاً عما سواهم، ونحن نبرأ منهم امام الله تعالى واما الشعب العراقي الحبيب».

الحكومة الجديدة سنعمل على اخذ منصب رئيس البرلمان، وعلى الرغم من ذلك، فان الجبوري وهو العباسي رئيس حركة حسم المنضوية في «عزم».

وصعد بالمقابل اسم وزير الدفاع الاسبق خالد العبيدي الذي اقبل من منصبه بجلسة صاخبة في البرلمان عام 2016. اضافة الى حمد النامس وهو عسكري تسلم عدة مناصب منها قيادة شرطة صلاح الدين اثناء دخول تنظيم داعش الإرهابي للمحافظة، وهو قريب من وزير الدفاع الحالي جمعة عناد.

والتحدي الثالث هو ناصر الغنام وهو عسكري ايضا ويشغل حالياً منصب رئيس الكلية العسكرية وسابقاً كان قائد عمليات الانبار.

وبحسب اتفاق سابق فان منصب وزير الدفاع هو من حصة تحالف عزم، وتحديدًا لرزيم أثناف الجاهير احمد الجبوري المعروف بـ «ابو مازن».

وقد وافق تسريبات ان 3 اسما جديدة طرحت لتولي وزارة الدفاع التي يدور حولها خلاف كبير عقب تراجع اسم ثابت العباسي رئيس حركة حسم المنضوية في «عزم».

وكان «عزم» قد هدد بانه سوف يلجأ الى اقالة محمد الحلوسى رئيس البرلمان إذا لم يحصل على استحقاقه، بحسب تغريدة للقيادي في التحالف احمد الجبوري، وهو ما اعتبر انقلاب على الاتفاق السياسي.

وقال الجبوري: «تحالف عزم ابلغ الإطار التنسيقي في حالة عدم اخذ الاستحقاق الانتخابي وفق القانون في تشكيل

ووفق تسريبات ان 3 اسما جديدة طرحت لتولي وزارة الدفاع التي يدور حولها خلاف كبير عقب تراجع اسم ثابت العباسي رئيس حركة حسم المنضوية في «عزم».

وصعد بالمقابل اسم وزير الدفاع الاسبق خالد العبيدي الذي اقبل من منصبه بجلسة صاخبة في البرلمان عام 2016. اضافة الى حمد النامس وهو عسكري تسلم عدة مناصب منها قيادة شرطة صلاح الدين اثناء دخول تنظيم داعش الإرهابي للمحافظة، وهو قريب من وزير الدفاع الحالي جمعة عناد.

والتحدي الثالث هو ناصر الغنام وهو عسكري ايضا ويشغل حالياً منصب رئيس الكلية العسكرية وسابقاً كان قائد عمليات الانبار.

وبحسب اتفاق سابق فان منصب وزير الدفاع هو من حصة تحالف عزم، وتحديدًا لرزيم أثناف الجاهير احمد الجبوري المعروف بـ «ابو مازن».

ويتم الحديث في الغرف المغلقة عن «تسعيرة» للمناصب السيادية والمتعلقة بالمفاصل المالية وبالنفط. ويؤكد مسؤولون في احزاب مقربين من محمد السوداني المكلف بتشكيل الحكومة، ان الموعد الجديد لنيل الحكومة الثقة سيكون «يوم الاثنين» غداً.

وبدا السوداني مؤخرًا بـ «الانزعاج» من اصرار بعض القوى السياسية على تقديم اسما بتخصصات بعيدة عن المنصب لشغل بعض الوزارات.

وفي محاولة لتطويق الازمة التي اندلعت على إثر خلاف حول منصب وزير الدفاع زار محمد السوداني تحالف عزم الذي هدد مؤخرًا بعزل رئيس البرلمان.

واكد التحالف في بيان أمس انه «استقبل في مقره ببغداد رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني، وبحضور نواب وعدد من قيادات التحالف، لبحث مستجدات المشهد السياسي وسبل التعاون من أجل اختيار الكابينة الوزارية وفق آليات وضوابط من شأنها إنتاج حكومة قادرة قوية».

جملة مفيدة

■ عبد المنعم الأعسم

تعالوا نخاف

بكل بساطة، وفيما الناس استسلمت (هكذا يبدو) الى لعبة التمنيات والتوكل على الصدق والتوكل على عودة العقول الى الرؤوس، والتضرع لدى شفاعات المصلحين ليكون النهابون قد شبعوا، وتابوا نوبة نصوحا، وإذ تتجه الانظار الى نقطة حساسة في الافق تتشابك فيها التسريبات بالتلميحات بالسكائن، ويظهر على المسرح رجال جدد بياقات بيضاء، ويشامخ منشأة، وعبارة منقعة بالعسل المغشوش، وبمعسول الوعد، وحيث تركض السيقان المدرية على التسلق الى ابواب المقامات الصاعدة، والتي ستصعد، فتزحم هناك بانتظار فئات العهد الجديد، وبينما تتعمر الدواوين بالسمرات واعمدة الدخان وفناجين القهوة التي لا تكف عن الدوران، وبالإخبار العاجلة عن مقاعد وزارية ارتفعت اسعارها فوق مناسيب الحساب بالملايين من الدولارات..

أقول.. فيما تهدأ جبهات الطوائف والخنادق والعشائر، ويهرع سفراء الدول الى مكاتب اصحاب الحظوظ، وتتشط خطوط الاتصال الدولية عابرة البحار والمحاذير، فان ثمة اشياء كثيرة تجري بسلاسة لافتة، لم يكن لها ان تجري في الظروف التي سبقت تكليف ممثل «الإطار التنسيقي» السيد «مستقلة» فيها، فقد عرفنا، مثلا، ان للسلاح المنكفت مفهوم جديد، لم تكن نعرفه في السابق، وهو - كما شرعوا يقولون - سلاح عصابات الجريمة المنظمة أو سلاح «بعض» العشائر، أو سلاح صبية يلقدون افلام الاكشن، وكفى الله المؤمنين شر القتال.

اما سلاح اللبثيات، والفصائل غير التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة، وتلك التي تحت خدمة (وبإمارة) سياسيين وموالياً لدول أخرى، واما الرجمات والمدافع والدبابات التي تستعرض بالشوارع، في العاصمة والمحافظات من دون علم الحكومة، واما المواقع الآلية المتحركة، المحمية، والمطللة، والتي تغير منها المسيرات على سفارات الدول والمطارات واحياء منتخبة في اقليم كردستان.. فهي، جميعا، ليست سلاحا منغلقا، ولا خطر له على سيادة وأمن وسبعة وجين البلاد، فان العراق حسب اصحاب هذا السلاح غير المنكفت دولة ابتليت باعداء ومتمررين ومطبعين وابناء سفارات وانه بغير هذا الجنس من السلاح لا يستتب الامن، ولا تستقيم امور شرعية، سيما ان الاغلبية البرلمانية صارت من حصة اصحاب المحاصصة. المشكلة لا تتعلق بوجهة نظر حيال نوع من السلاح، والحاجة اليه، ولا في اختصاص هذا السلاح ضمن منظومة الدفاع والتسلح العامة، ولا في الجدل بصدد مصادر توريد هذا السلاح الى الجماعات المدنية المعنية وتغطية ميزانية التسليح والمزبقات والمعسكرات، بل في هوية وتابعة الافراد الذين يحملون السلاح خارج إطار الدولة، في وقت (تعالوا نخاف) الغيت الدولة وبقي الإطار.

استدراك:

«متى يستقيم الظل والعود أعوج».

الشاعر البرعي اليماني



أقول.. فيما تهدأ جبهات الطوائف والخنادق والعشائر، ويهرع سفراء الدول الى مكاتب اصحاب الحظوظ، وتتشط خطوط الاتصال الدولية عابرة البحار والمحاذير،

مراقبون يحذرون من عدم الالتزام بقرارات «أوبك بلس»

العراق يتجه لتخفيض 120 ألف برميل من انتاجه النفطي بداية الشهر المقبل

بغداد / فراس عدنان

بتخفيض الإنتاج الذي سيطبق الشهر القادم مع مراقبة دورية على أسعار الطاقة».

ويجد الموسوي، أن «القرار وعلى الرغم من اتخاذه لكنه ليس نهائياً، ونفاذه سيكون حتى السنة المقبلة»، لافتاً إلى أن «المنظمة لديها فريق يراقب سوق الطاقة كل شهرين».

وأشار، إلى أن «الدولتين اتفقتا على تخفيض مليوني برميل، بسبب وجود فجوة في العرض تصل إلى مليون و700 ألف برميل».

يتجه العراق لتخفيض 120 ألف برميل من انتاجه النفطي تطبيقاً لقرار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك بلس)، فيما يستبعد مراقبون أن يتسبب هذا الخفض بخسائر، نظراً لارتفاع الحالي في الأسواق العالمية، محذرين من عدم الالتزام بقرارات المنظمة الدولية بكونه يلحق اضراراً على العراق.



مصفى كربلاء يرفع احتياجات العراق من انتاج النفط

وأوضح الموسوي، أن «العراق بلد ريعي وأحادي الاقتصاد، ويعتمد بنحو تام على سعر برميل النفط، وقبل هذا القرار كانت الحصاة له 4 ملايين و650 ألف برميل».

لا تخلو من جنبه سياسية، مشدداً على أن «دول المنظمة كافة مستفيدة من القرار بضمها روسيا التي سوف تتعزز قدراتها، وهو ما أثار حفيظة الولايات المتحدة».

وتابع الموسوي، أن «السعودية طلبت تخفيض 500 ألف برميل، أما روسيا فقد طلبت أن يكون التخفيض بمليون برميل، والمناقشة قد حصلت بين هذين الرافقين».

وأشار، إلى أن «الدولتين اتفقتا على تخفيض مليوني برميل، بسبب وجود فجوة في العرض تصل إلى مليون و700 ألف برميل».

وأوضح الموسوي، أن «الهدف الذي تريد المنظمة تحقيقه، هو استقرار سوق الطاقة، نظراً لوجود ركود عالمي وارتفاع في سعر الفائدة».

وبين، أن «هذه الأسباب دعت منظمة أوبك إلى عقد اجتماعها واتخاذ قرار

وبالإمكان اللجوء إليه إذا ما كانت هناك إرادة حقيقية».

وانتهى الشماع، إلى أن «الوفرة الحالية التي حققتها أسعار النفط خلال العام الحالي قد لا تتكرر مستقبلاً، وعلينا استغلال هذه المبالغ بالشكل الصحيح وبما يمنع تعرضها إلى الفساد مرة أخرى كما حصل في المرات السابقة».

وأعلنت وزارة النفط عن مجموع الصادرات والإيرادات المتحققة لشهر أيلول الماضي، بحسب بيان صادر عن شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، فإن «مجموع كمية الصادرات من النفط الخام بلغ (98) مليوناً (765) الفاً و (153) برميلاً، بإيرادات بلغت (8.773) مليار دولار، وأضاف البيان، أن «مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر أيلول الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوبي العراق بلغت (96) مليوناً و (445) الفاً و (421) برميلاً».

وأشار، إلى أن «صادرات حقول كركوك عبر ميناء جيهان فقدت بلغت الكميات المصدرة (2) مليون و (169) الفاً و (180) برميلاً».

وأشار، إلى أن «النفط هو مورد مهم للدولة ولكنه يخضع إلى عدد من المتغيرات من بينها القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية، لذا ينبغي تحسين وضع الاقتصاد وهو أمر ليس صعباً

وإلى أن «حصاة العراق من التخفيض هي 240 ألف برميل، لكنه سيخفف 120 ألف برميل، لأن حجم الإنتاج الفعلي لم يصل إلى المستويات التي حددتها المنظمة الدولية».



مسؤول محلي: الأزمة المالية عطلت 25% من مشاريع الأبنية التربوية

379 مدرسة قيد الإنجاز ضمن الاتفاقية الصينية في ذي قار



تحدثت ادارة محافظة ذي قار عن جملة من المشاريع المدرسية والاجراءات الادارية في مجال انتشال المحافظة من تردي واقع المدارس، وفيما اكدت ان اجمالي المدارس الجاري العمل فيها حاليا ضمن خطة تنمية الاقاليم والاتفاقية الصينية بلغ 379 مدرسة، اشارت الى ان انجاز تلك المدارس سيصب بتقليص العجز في الابنية المدرسية الذي يقدر بنحو 800 بناية.



□ ذي قار / حسين العامل

وينتظم نحو 700 ألف تلميذ وطالب في مدارس محافظة ذي قار البالغة 1169 بناية مدرسية، وما زالوا يكابدون وبصورة يومية من مشاكل جملة أبرزها اكتظاظ الصفوف الدراسية والدوام الثنائي أو الثلاثي فضلا عن تقادم عمر الابنية واقتارها لأساسيات نجاح العملية التربوية، وما فاقم من معاناتهم هذا العام النقض الحاصل في الكتب المنهجية. وقال الناطق الاعلامي باسم محافظ ذي قار ابو الحسن البدري خلال مؤتمر صحفي عقد في ديوان محافظة ذي قار وتابعته (المدى)، إن "ملف المدارس اثير في الشوارع، وذلك بالتزامن مع انطلاق العام الدراسي الجديد". وأضاف البدري، أن "ملف المدارس في عام 2011 وحتى 2014 تأثر بالأزمة المالية التي عانى منها كل العراق، ونجم عنها تلاك 25 بالمئة من مشاريع



العراق يعول على الاتفاقية الصينية في معالجة ملف نقص المدارس

المدارس الناجم عن عجز في الابنية المدرسية يقدر بـ 700 بناية. وعن مدارس الاتفاقية الصينية قال البدري، إن "مشاريع الاتفاقية الصينية في ذي قار تشمل 106 مدارس وجميعها في طور الإنجاز". وتابع، أن "ذي قار تحصلت على ثاني أكبر نسبة من تخصيص المدارس ضمن الاتفاقية الصينية التي اشتملت في مرحلتها الاولى على 1000 مدرسة في عموم البلاد".

الشركات واحالتها الي شركات أخرى، في حال عدم الالتزام. ويرى البدري، أن "الحكومة المحلية نجحت في حل مشكلة المدارس المتلكئة عبر استئناف العمل في العديد منها". وتحدث، عن "التعامل مع الشركات المتلكئة وفق السياقات القانونية، كتوجيه الإلتزام والزامها بتعهدات لإنجاز مشاريع المدارس ضمن السقف الزمني المحدد". وأكد البدري، "سحب العمل من تلك

في متابعتها وتسعى لإيجاد الحلول المناسبة لها مع الوزارات المعنية". وأشار، إلى أن "ادارة المحافظة اعتمدت خطة متنامية لتأفي الامر وعلى مدى عدة أعوام، ففي عام 2011 كانت هناك اربعة عقود لإنشاء 9 مدارس و عام 2012 تضمن ابرام عقدين لإنشاء 4 مدارس وفي عام 2013 كان هناك 56 عقدا لبناء المدارس". وأكد البدري، أن "عدد العقود ضمن خطة عام 2019 بلغ (52 عقدا) لإنشاء 124 مدرسة فيما تمت احالة 133 مدرسة ضمن خطة عام 2021، مبينا ان "اجمالي المدارس التي تضمنتها تلك العقود والبالغة 273 مدرسة هي حاليا في طور الإنجاز".

رئيسة هيئة الاستثمار تنفي تقديم استقالتها

دراسة لإعادة النظر بضرائب بيع وشراء الأراضي في بغداد



استياء شعبي من ارتفاع ضرائب بيع وشراء الاراضي

الصحة وعلى وسائل الاعلام تحري الدقة والمصادقية في نقلها للمعلومات وأنها بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية بحق من نشر الخبر". يأتي ذلك بعد يوم واحد، من إعلان المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء المكلف محمد شيباع السوداني استقالته النجاري. وأضاف البيان، أن "السوداني، اطلع على إيجاز يخص سير الاستثمار في العراق، واستعراض أهم المعوقات التي تواجه عمله، والأيام المعتمدة لمواجهة حالة التلكؤ في بعض المشاريع الكبيرة". وأشار، إلى أن "الطرفين بحثا القوانين والتعليمات النافذة بهذا المجال وسبل تطويرها، من أجل الارتقاء بواقع قطاع الاستثمار الذي يعد أحد أهم القطاعات الاقتصادية في العراق".

يشار إلى أن النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي، وجه في وقت سابق بتشكيل لجنة

تقصي حقائق بشأن آلية عمل هيئة الاستثمار. وقال المكتب الاعلامي للنائب الأول في بيان له قبل نحو أسبوعين، إن "المندلاوي ترأس اجتماعا موسعا للجنة النزاهة النيابية استضافت خلاله رئيسة هيئة الاستثمار الوطنية سهى النجاري". وأضاف البيان، أن "المندلاوي وجه بتشكيل لجنة تقصي حقائق نيابية من لجنتي (النزاهة، والاستثمار والتنمية) بحق الهيئة، لتحديد آلية منحها الإجازات والشركات المستثمرة والجهات المستفيدة ونسب الإنجاز المتحققة والخطوات المتخذة بحق من منح إجازة ولم يقم بالاستثمار منذ استلام النجاري لمسؤوليتها حتى اليوم، على أن يُقدّم التقرير الأسبوع المقبل ويُقرأ في جلسة مجلس النواب لاتخاذ قرار بشأن النتائج".

ونقل البيان عن المندلاوي قوله، إن "الفساد الموجود في هيئة الاستثمار لا مثيل له، وإن مصلحة البلد تحتم علينا قطع الطريق أمام وصول الاستثمارات إلى أيدي الفاسدين كونها لن تنعكس بالتحسن على حياة المواطن الفقير".



وقال المتحدث باسم الأمانة محمد الربيعي في تصريح نشرته وكالة الأنباء الرسمية وتابعته (المدى)، إن "أمانة بغداد ستعمل خلال المرحلة القادمة على إعادة دراسة عملية دفع الرسوم والضرائب بالنسبة للدور والأراضي عند البيع". وأضاف، أن "أغلب المواطنين قدموا شكواى شفوية عبر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها بعدم وجود عدالة في موضوع جباية الرسوم الخاصة بالضرائب لقطع الأراضي من 200 متر فأعلى". وأضاف، أن "هذه الضرائب لا تتناسب مع المستوى الاقتصادي الذي يمر به البلد"، مبينا أن "الأمانة سوف تشكل لجنة مختصة بهذا الأمر لإعادة دراسة الضرائب الحالية".

وعلى صعيد متصل، نكرت هيئة الاستثمار في بيان تلقته (المدى)، أن "الهيئة تنفي الأخبار التي تداولتها عدد من المواقع الإعلامية عن تقديم رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سهى النجاري استقالتها وسفرها خارج العراق". وأكدت أن "النجاري مستمرة في عملها ومتواجدة في العراق وان هذه الأنباء عارية عن

الأنواء الجوية تتوقع استمرار الزخات خلال الأيام المقبلة

الدفاع المدني يتخذ إجراءات استباقية لمواجهة موسم الأمطار

□ بغداد / المدى



واضاف، ان "العراق شهد خلال العامين الماضيين شحة بالأمطار الا انه في السنوات التي سبقتها اتخذت استعدادات كاملة لمواجهة السيول والامطار". وبين سلام، ان "المديرية ومع بدء موسم الامطار تتخذ اجراءات من خلال الكشوفات على المشاريع المخالفة والمحاذية للأمن لاتخاذ اجراءات السلامة". واكد سلام، "تواصل الدفاع المدني مع وزارة الموارد المائية فيما إذا أطلقت دفعات مياه اضافية لاتخاذ الاحتياطات". من جانبه، قال مدير اعلام الانواء الجوية عامر الجابري في تصريحات صحافية، "نأمل خيرا من موجة الامطار التي تعرضت لها مناطق البلاد منذ يومين" مشيرا الى ان "كميات الامطار كانت في اغلب الاحيان بين الغزيرة الى متوسطة الشدة، حيث ان الكميات التي سجلت في مناطق الاقليم كانت في الغالب متوسطة الى شديدة". وأضاف ان "من جميع ما تقدم تعتبر مؤشرات ايجابية وتوقع ان الاسبوع المقبل سينشهد موجات مطر جديدة ويتكون في المناطق الوسطى والشمالية والغربية من البلاد فضلا عن انخفاض تدريجي بدرجات



مجلات تابعة لمديرية الدفاع المدني في بغداد

الحرارة". وعلى صعيد متصل، توقع الرائد الجوي علي الجابر الزبيدي، استمرار هطول الأمطار بشكل متقطع في مناطق ومدن العراق بشكل متفرق ومتقطع. وأشار الزبيدي إلى "استمرار فرص هطول أمطار رعدية متوسطة الشدة لبعض المناطق الشمالية تستمر بشكل متقطع حتى فجر يوم غد الأحد خاصة مدن الموصل ودهوك". وأوضح، أن "أجواء البلاد تبدأ بالاستقرار اليوم الأحد، ومتوقع أن تعاود فرص تساقط الأمطار الأربعاء والخميس المقبلين لبعض الأجزاء من المنطقة الشمالية والوسطى مجملها متفرقة متباعدة".

وقالت هيئة الأنواء الجوية في بيان تلقته (المدى): إن "طقس المنطقتين الوسطى والجنوبية اليوم الأحد سيكون صحوا إلى غائم جزئي ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة (10 - 20) كم/س".

ومضى البيان، إلى أن "الطقس المنطقتين الشمالية والجنوبية سيكون الأربعاء المقبل غائماً ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة (10 - 20) كم/س، ومدى الرؤية (6-8) كم". وأضاف البيان، إلى أن "الطقس المنطقتين الشمالية والجنوبية سيكون الأربعاء المقبل غائماً ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة (10 - 20) كم/س ومدى الرؤية (6-8) كم".

كشف حساب الجولة 3 لدوري الكرة

الطلبة يواصل النجاح.. والجوية يفوز بصعوبة.. وظروف النفط عصيبة!

□ بغداد / المدى

اختتمت الخميس الماضي منافسات الجولة الثالثة للدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في ملاعب بغداد والمحافظات، وسط ضعف تهديفي لهماجي الفرق، واعتراضات كثيرة ضد التحكيم؛ وشهدت مباريات الجولة الثالثة استمرار نجاحات الطلبة وتصدره جدول الترتيب بعد اجتياز حاجز الكهرباء (٠-٢) في المباراة التي أقيمت على ملعب الزوراء، حيث نجح المدرب ثائر أحمد من التفوق على مدرب الكهرباء لؤي صلاح. وشهدت المباراة اعتراض لاعبي الكهرباء على بعض قرارات الحكم زيد ثامر بالرغم من الفرص القليلة التي حصل عليها الفريق، وبالمقابل استغل الطلاب الفرص خلال شوطي اللقاء وسجلوا الأهداف وحسموا المباراة لصالحهم.

وجمع الطلاب العلامة الكاملة وتصدروا الترتيب، فيما تراجع الكهرباء بعد خسارته الأولى الموسم الحالي؛

الصقور تحلق

حقق نادي القوة الجوية انتصاراً صعباً على ضيفه كربلاء (٠-١) في المباراة التي جرت على ملعب الشعب، هذا الفوز أبقى الصقور في صدارة الترتيب وبفارق الأهداف عن الطلبة.

وأكد المدرب قحطان جثير تفوقه في الجولات الثلاث، ونجح هذه المرة في كسب الموقعة من زميله عباس عطية في مباراة تكتيكية صعبة عليهما، حيث كانت الأفضلية للقوة الجوية في الشوط الأول مع إضاعة العديد من الفرص السهلة للشجيل، وتحولت الأفضلية خلال الشوط الثاني لكربلاء الذي كان يبحث عن تعديل النتيجة لاسيما بعد النقص العددي للصقور في الدقائق الأخيرة بعد اشهار الحكم الدولي علي صباح البطاقة الحمراء بوجه محترف القوة الجوية التونسي



غيث معروف.

طرده يونس وحامد

وأرغى نادي الشرطة للمركز الثالث بعد تحقيق الفوز على ضيفه الديوانية بهدف من دون رد حمل إمضاء المحترف السوري محمود المواس.

عليها الفريق، وطرده حكم اللقاء يوسف سعيد مدافع الشرطة مناف يونس لإعاقته مهاجم الديوانية، كما طرد لاعب الديوانية علي حامد إثر ملاحكة كلامية مع جماهير الشرطة، والتي رفضها القامون على إدارة الديوانية، وتم اصدار عقوبة بحق اللاعب، وتراجع الديوانية للمركز الأخير بثلاث خسارات!

دهوك المتصاعد

وواصل نادي دهوك نتائجه الإيجابية من خلال استغلال عاملي الأرض والجوهر بالشكل الصحيح، وحقق فوزاً صعباً على ضيفه النفط بهدف من دون رد، وبخصو ٢٠ الف متفردج فوق مدرجات ملعب دهوك حيث نجح مدربيه سليمان رمضان من توظيف قدرات فريقه والخروج بفوز مهم. ومازال نادي النفط يعيش أوقاتا

المباراة كانت صعبة على الفريقين لأنها تعيد تكريات اللقاءات السابقة في الموسم الماضي والتي شهدت أحداث خرجت عن الروح الرياضية. ولم ينجح الديوانية بقيادة مدربه سامر سعيد من تعديل النتيجة بالرغم من الفرص التي حصل

فيما واصل أربيل تراجعته إلى المركز الأخيرة.

سكة الزوراء ونوروز

وعاد ناديا الزوراء ونوروز إلى سكة الانتصارات، حيث حقق النوارس الفوز على زاخو (٢-١) وأعاد الفريق الأفراح إلى مدرجات الملعب بعد أيام صعبة عاشها الفريق نتيجة الخسارة أمام الشرطة الجولة الماضية.

وقدم الفريق الأبيض مباراة جيدة حيث نجح أيوب أويشو من التفوق على تلميذه حمزة هادي الذي مازال فريقه يبحث عن الانتصارات من أجل مواصلة التنافس في الدوري. وكانت زيارة المدرب نوروز ومدربه ولي كريم إلى بغداد موفقة بعد أن حقق انتصارين، الأول على الكرخ الجولة الثانية، والثاني على الصناعة بالجولة الثالثة على أرضه وبين جماهيره بهدف مبكر أعاد إلى الأذهان المستوى المتميز الذي قدمه في الموسم الماضي.

الانتصار الأول للقاسم

ونجح فريق القاسم بقيادة مدربه علي عبد الجبار من تحقيق فوزه الأول بالدوري على منافسه نفط البصرة في ملعبه وبين جماهيره، مما يؤكد أن القاسم فريقاً متماسكاً وإن يعبر بسهولة، وأن الجولات المقبلة ستشهد استمرار نتائجه الإيجابية.

ترتيب الأندية

ويتصدر نادي الطلبة ترتيب الفرق برصيد ٩ نقاط وبفارق الأهداف عن القوة الجوية، والشرطة ودهوك والحدود ونفط ميسان من المركزين (٦-٢) برصيد (٧) نقاط وبفارق الأهداف، والزوراء ونوروز بالمركزين السابع والثامن برصيد (٦) نقاط، ونفط البصرة والكرخ والكهرباء بالمركز (٩-١١) برصيد (٤) نقاط، ونفط الوسط وزاخو وكربلاء والقاسم بالمركز من (١٢-١٧) برصيد (٤) نقاط، والنفج في المركز (١٦) بقطتين، وأندية أربيل والنفط والديوانية والصناعة بالمركز (١٧-٢٠) ومن دون نقاط.

أربيل المتراجع

واستمرت نتائج نادي أربيل السلبية بعد الخسارة أمام نفط ميسان في ملعب العمارة الدولي (٢-١) وتقدم مدربه نزار محروس استقالته الرسمية، وكان من الممكن أن تتغير النتيجة لولا أن مهاجم أربيل مازن فياض أضع ركلة جزاء في بداية المباراة؛ ولم ينجح أربيل بالحفاظ على التعادل ليخسر بالنفط الثاني أمام ضيفه نفط ميسان الذي أضاف ثلاث نقاط مهمة لرصيد وضعفته في مركز متقدم.



أفضل بداية لأرسنال منذ 118 عاماً

□ متابعة / المدى

لانتقال إلى شيء أكثر تميزاً، وتعزز هذا الانطباع نتيجة تحقيق الفريق الفوز في تسع مباريات خلال الجولات الـ ١١ الأولى للدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم (٤) مباراة مؤجلة مع السيتي). هذه أفضل بداية لأرسنال في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز، متقدماً بفارق نقطة عن مجموع النقاط التي حصل عليها خلال نفس الجولات في عام ٢٠٠٣، كما تعد هذه هي البداية الأقوى للنادي خلال ١١٨ موسماً.

في الحقيقة، لم يكن أكثر المتفائلين من

عشاق وأنصار أرسنال يتخيلون أن يحقق الفريق هذه البداية الاستثنائية، وبات يُطلب من أرتيتا كل أسبوع أن يواصل المغامرة وألا يتخلى عن الصدارة. لقد اشتكى أرتيتا أكثر من مرة من ضغط المباريات التي سيلعبها الفريق خلال شهر تشرين الأول، وأشار إلى أنه من السخافة أن يلعب الفريق تسع مباريات خلال شهر واحد، وأكد أن الأمر يتطلب إدارة دقيقة لهذه المباريات، لكن أرسنال حقق الفوز في المباريات الخمس التي لعبها خلال هذا الشهر حتى الآن.

يستعد نادي ارسنال لمواجهة ضيفه ساوثهامتون مساء اليوم الأحد على ملعب سينت ماري ضمن الجولة ١٣ للدوري الإنكليزي الممتاز.

للمرة الثانية خلال ٧٢ ساعة فقط، نجح أرسنال في تخطي عقبة صعبة للغاية والتشبث بصدارة جدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز. بعد تجاوز كل عقبة من هذه العقبات يكون هناك شعور بأن الفريق في طريقه

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

قرعة البصرة.. الفأل الحسن

حماسة كبيرة يُبديها اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم تجاه إقامة قرعة البطولة ٢٥ في فندق غراند ميلينيوم البصرة بعد غد الثلاثاء، بالتعاون مع اتحاد كرة القدم الذي سبق زيارة وفد الاتحاد الخليجي بخطوات عملية أمنت مُستلزمات نجاح حفل القرعة المرتقبة وسط حضور ممثلي المنتخبات المشاركة.

قرعة الفأل الحسن. هكذا ينظر أغلب العراقيين التواقين لتصنيف البطولة الخليجية، وهم الأوفر شوقاً لها منذ أن جمعت العاصمة بغداد ستة منتخبات على أديم ملعب الشعب الدولي (٢٣ آذار- ٩ نيسان ١٩٧٩) للمرة الأولى والأخيرة طوال ٤٢ عاماً عانت الكرة العراقية من ظروف قاسية جداً أبعدها نارة عن مواصلة مشوارها في البطولة وحرمتها نارة أخرى من تنظيمها خمس مرات منذ النسخة ٢٠ بسبب عدم الجاهزية؛

تصريحات جاسم الرميحي، الأمين العام لاتحاد كأس الخليج العربي، حال وصوله مطار البصرة، منحت القائمين على ملف التنظيم زخماً كبيراً لإنهاء ما تبقى من نواقص، وأهمها تسليم ملعب الميناء الأولمبي بجاهزية كاملة قريباً لتصنيف مباريات البطولة - مثلما أشار الرميحي في تصريحه الأخير - وكذلك تهيئة الدعم اللوجستي لدعوة وتصنيف الوفود السبعة، وتذليل جميع المعوقات التي قد تواجههم، كل تلك الاستعدادات ستُكَلِّمُ الإنجازات الخاصة بالقرعة، وهي بمثابة إعلان رسمي لامتلاك البصرة كل الحقوق الاعتبارية والمالية والقانونية والإعلامية، ودخولها التاريخ الخليجي كإحدى المدن المضيفة للبطولة.

ستكون دعوة نجوم الكرة الخليجية من أجيال مختلفة إلى قرعة البصرة الأخر الكبير في تواصل الماضي بكل ما يعنيه من ألق بطولات التمهيد السبعينية إلى رمزية الثمانينيات والتسعينيات وما بعد بطولة الخليج ١٧ عام ٢٠٠٤ في الدوحة التي عتت مرحلة فاصلة دخلت فيها أغلب المنتخبات بأداء مُغاير عما كانت عليه، ولهذا تظل البطولة عنواناً مهماً في مسيرتها المتصاعدة في التطور إلى حاضرها المهر مثلما كرمتها قطر أمين تكريم قبل ثلاث سنوات حينما استعرضت سُفراء الزمن الحافل بالذكريات الرائعة وكواليس المقابلة ستشهد استمرار استمرارية التاريخ الخليجي كإحدى للموقف الخليجي بتضامن العراق واليمن.

تترقب على دائرة إعلام اتحاد كرة القدم مسؤولية كبيرة لا تقل عن حرص الأمانة العامة للاتحاد على إنجاح حفل القرعة بدعوة ممثل واحد عن أبرز الصحف والقنوات والإذاعات المحلية العاملة بنشاط قدر ما تستطيع (الدائرة) لأجل توفير زخم مهني كبير يُشعر الضيوف بالمساندة الإعلامية الوطنية بوسائلها المتنوعة يدعم تفاعل الإعلاميين مع اتحاد اللعبة واللجان المعنية على مستوى التنظيم، اهتمام كهذا ينبغي أن يُظهر تعاون الاتحاد في استقبال رؤاد الإعلام عراقياً وخليجياً أيضاً.

ومسؤولية حكومة البصرة المحلية لا تقل أهمية عن مسؤولية وزارة الشباب والرياضة ممثلة الحكومة المركزية في إقامة القرعة الخليجية ٢٥ بتأجيلها الجوانب الداعمة عشية استقبال ممثلي المنتخبات، وتقديم العون اللازم فنياً وإدارياً وأمنياً بدءاً من ساعة وصولهم براً أو جواً حتى استقرارهم في فنادقهم، وحضور مراسم القرعة، ومن ثم مغادرتهم بسلام أرض العراق، ضمن برنامج تعاوني مع الوزارة والاتحاد تمنى أن يكون مدروساً ومُنَفِّذاً نظرياً وفقاً لصيغة التفاهم والتوافق بين الأطراف الثلاثة.

خليجي البصرة ٢٥ أصبح على مقربة من الواقع بخطوات متقدمة تركت خلفها تشاؤم عديد المتابعين لملف التنظيم حيث لم يزل قسم كبير منهم غير مصدقين الوعود الخليجية، بذريعة أن أي حدث أمني أو تفهقر بيئي أو طارئ سياسي سيؤثر على مصير البطولة ويعيدها إلى مرحلة التمني؛ وهو ما نركز عليه اليوم لحث مسؤولي الملف، وقبلهم الإعلام - المرئي على وجه الخصوص - أن يضيئوا النفوس، ولا يثيروا الأزمات، أو يتم استغلال أخطاء صغيرة تحول إلى مُعرقات كبيرة، من دون شك ستربك تنظيم المنافسة، وتُقلق وفودها، وتُذخر بالشؤم؛

تفاعلو بقرعة الثلاثاء.. وحشدوا الطاقات الإيجابية لتزيين أروع الكؤوس على ضفاف عروس الخليج.

ستكون لدعوة نجوم الكرة الخليجية من أجيال مختلفة إلى قرعة البصرة الأخر الكبير في تواصل الماضي بكل ما يعنيه من ألق بطولات التمهيد السبعينية إلى رمزية الثمانينيات والتسعينيات وما بعد بطولة الخليج ١٧ عام ٢٠٠٤ في الدوحة



تشطيب ملعب الميناء الأولمبي استعداداً لخليجي 25

□ بغداد / المدى



مع توافد اللجان الخليجية المختلفة المعنية بتنظيم بطولة خليجي البصرة ٢٥ وإجراء القرعة الخاصة للبطولة بعد غد الثلاثاء، تواصل ملاكات وزارة الشباب والرياضة والشركة المنفذة للمعب الميناء الأولمبي سعة ٣٠ الف متفردج في البصرة العمل بوجبات صياحية ومسائية لإكمال أعمال التشطيب والختام باتجاه التسليم الأولي للملعب ومرافقاته ليكون على أتم وجه في استقبال البطولة الخليجية المرتقبة.



مدير عام دائرة الشؤون الهندسية في وزارة الشباب والرياضة المهندس نجم عبد الواحد المقيم بمكتب دائم لمتابعة العمل، أوضح للوفد الإعلامي

وحتى موقع الإعلاميين وكبار الشخصيات قد تم تنفيذها بدقة عالية وكفاءة ونحن الآن في طور أعمال الختام وأفرغ ساحة الملعب من المعدات الثقيلة. رئيس شركة أنوار سري المنفذة للمشروع المهندس علي عبد الله عويز أشار إلى جملة من التفاصيل التي يجري العمل بها حالياً أو تلك التي اكتملت

فعلياً ومنها تجهيز الماء الصافي ومحطات مجاري مياه الأمطار أو المياه الثقيلة ومنظومة الدفاع المدني والإنذار والصوتيات والأعمال الكهربائية جميعها قد اكتملت وتم تشغيلها تجريبياً، فضلاً عن الانتهاء من الأعمال الزجاجية لواجهات كابينات الإعلاميين وكبار الشخصيات حسب ملاحظات اللجنة



الخليجية، مشيراً إلى أن ما تبقى من أعمال داخل الملعب سيكتمل الأسبوع الحالي ومنها أعمال مضمار التارتان حول الملعب إذ يجري حالياً تسوية الأرض بغية وضع التجهيزات الخاصة، منوهاً أن الأسبوع الحالي سيشهد اكتمال نسبة كبيرة من المتعلقات.

أخيراً تحدث مدير مشروع ملعب الميناء الأولمبي المهندس حسين مصطفى بالإشارة إلى زيادة عدد البوابات الرئيسية من أربع إلى ست بوابات بحسب توصيات اللجنة مع نصب البوابات الإلكترونية للجمهور وإكمال أعمال السيراميك للجدران القريبة منها وإكمال رصف المراتب الخارجية للسيارات فضلاً عن أعمال تقوية الأتارة الخارجية والبدا بزراعة النجيل الشتوي نهاية الشهر الحالي بعد انتهاء فصل الصيف، مبيناً أن جميع الأعمال التي تجري حالياً هي من ضمن أعمال التشطيبات والإنهاء ومن ضمنها تجهيزات الغرف الداخلية والقاعات، وإن الفترة المتبقية لانطلاق البطولة مطلع العام المقبل هي فترة كافية جداً لإنهاء كل المتعلقات الخاصة بالتسليم وإقامة المباريات على أرض الملعب.

رفع الأثقال

يستعد للتأهل إلى بارالمبياد 2024

□ بغداد / المدى

أنهى منتخبنا الوطني برفع الأثقال في اللجنة البارالمبية الوطنية معسكره التدريبي استعداداً للمشاركة في بطولة أفريقيا المؤهلة لبارالمبياد فرنسا ٢٠٢٤.

وأكد رئيس اللجنة البارالمبية د. عقيل حميد ويشغل أيضاً رئيس اتحاد رفع الأثقال في اللجنة الصحفي المرافق للوفد "أن منتخب العراق برفع الأثقال أنهى معسكره التدريبي استعداداً للمشاركة في بطولة أفريقيا التي ستقام في مصر للفترة من ٢٥ تشرين الأول الحالي ولغاية ١ تشرين الثاني المقبل، وإن استعدادات الفريق كانت جيدة وظهرت الحماسة والاندفاع والعنويات العالية على اللاعبين من أجل تحقيق حلم الفوز والوصول لنهائيات بارالمبياد باريس ٢٠٢٤".

ومن جانب آخر قال د. سالم نجف أمين سر اتحاد رفع الأثقال "إن منتخبنا أكمل تحضيراته الفنية للمشاركة في بطولة أفريقيا المفتوحة، بعد أن دخل معسكراً تدريبياً، حيث شهدت تدريباتهم اليومية اندفاعاً كبيراً، وكذلك كانت فرصة للمدرب من أجل



متابعة مستويات وجاهزية اللاعبين واللاعيات لاسيما وأن البطولة مهمة وضمن منهاجنا السنوي ورباعياتنا للبارالمبياد.

وأضاف "كان من المفترض أن نشارك في البطولة الأسبوعية التي ستجري في كوريا الجنوبية خلال هذه الفترة، إلا إن الجانب المادي حال دون ذلك، وقد قامت لجنتنا بمخاطبات عدة من أجل استكمال الموافقات الرسمية من اللجنة البارالمبية الدولية لغرض المشاركة في بطولة أفريقيا التي ستقام في مصر بدلاً من المشاركة الأسبوعية، وحصلت الموافقات، ونعول كثيراً على هذه المشاركة لتحقيق نتائج إيجابية.

ويتألف الوفد من د. عقيل حميد رئيس رئيساً للوفد، ود. سالم نجف مديراً فنياً وثامر حاتم مدرباً، والصحفي مهدي العكيلي مرافقاً صحفياً، واللاعبين فارس سعدون فوق ١٠٧ كغم، ورسول كاظم ٨٠ كغم، وناصر عباس ٩٧ كغم، وحيدر ناجي ٨٨ كغم، وأحمد مصطفى ٦٥ كغم، ومسلم عقيل في وزن ٤٩ كغم، ومحمد عباس ٧٢ كغم، وعلي موحان ٥٩ كغم، وغرام رعد ٧٩ كغم وزهراء عريبي ٦٧ كغم



قناطر

مقابر الحديد في شط العرب



طالب عبد العزيز

عقب كل حرب نستحدث الحكومات وزارات وهيئات، تحت أكثر من مسمى، لكنها بمعنى واحد هو إعادة الإعمار. تعمل بموجبه على اختصار الزمن، في رسم صورة جديدة للمدن، التي دمرتها الحرب. وكنا قد شاهدنا كيف تمت استعادة مدينة كبيرة مثل برلين، وغيرها من المدن التي دمرت في الحرب الثانية. هناك إجماع مؤسساتي على مسح وإزالة مظاهر الحرب عبر عمليات الإعمار هذه، وتطافر جهود في تعجيل الترميم والبناء، لأنه يتعلق وبشكل مباشر بالروح الإنسانية، التي عانت من ويلات الحرب، قبل تعلقه برصف الحجر على الحجر، ووصف الحديد والأسمنت، وواضح أنه توجيه وبناء نفسي، ومحاولة في النسيان، أكثر مما هو فعل من أفعال التشييد الرفعات لدينا.

يلاحظ صيادو الاسماك والمتنزهون في شط العرب الاعداد الكبيرة من السفن والقطع البحرية الاهلية والدولية الغارقة فيه، ويمكننا القول بأن الشط بات مقبرة كبيرة للحديد المتعصى انتشاله، إذ لم تفلح كل الحكومات المتعاقبة على تخلصه مما عمرته مياهه، حتى وقت في يقين السكان بأن إرادة محلية واقليلية تحول دون ذلك، وإلا ما معنى وجود أكثر من 44 غارق علاقة لم تمتد لها يد الانتشال الى اليوم، بسبب عظم حجمها، وبما يفوق قدرة شركة الموانئ، التي يعاني عمال رفع الغوارق فيها من عدم امكانية انتشال الغوارق التي تزيد أقطالها على 100 طن، بقولهم: هذه اوزان تفوق قدرة الرفعات لدينا.

عند مدخل كل نهر من الأنهار المتفرعة من شط العرب هناك مقبرة مصغرة لراكب وسفن التجار العراقيين والهنود وغيرهم، الذين تركوها منذ بداية عقد الثمانينات من الحرب، ثم أكل الماء حديدتها وتفككت اخشابها، وهدمت شيئاً فشيئاً في القعر، وشكلت عائقاً مائياً أمام انسياب مياه المد والجزر، وملاحيا في حركة الكري وتنظيف الأنهار أمام دائرة الري، الامر الذي أوقف عمل شبكة الأنهار تلك في تصريف مياه آلاف البيوت التي بنيت عليها منذ سقوط النظام الى اليوم، بمعنى أن المشكلة باتت مضاعفة على السكان هنا، فوجود الغوارق هذه يتسبب في طغي الأنهار البعيدة عنها أيضاً، جراء استحالة دخول آليات دائرة الري اليها.

يمتد الحديد في قضية انتشال الغوارق داخل مياه البصرة الى عقد التسعينات، والى سنوات الحصار الذي فرض على العراق، وما بعد أحداث الكويت. كانت شركة الموانئ، ضمن امكانياتها آنذاك، قد عملت على انتشال بعضها، لكن مضي أكثر من اربعين سنة على قضية مثل هذه يخير الشكوك، ويعصف بالنوايا الحسنة، فهو واحد من اسباب تراجع مستويات الاقتصاد في العراق بعامه، بعد خروج ميناء المفلح من الخدمة، وسبب من اسباب صعود المد المحي المتكرر، كونه يعيق عمليات الحفر التي كانت قائمة حتى الثمانينات، ومفصل أكيد في تلوث المياه، وعائق أمام الزراعة، ومشهد السفن، وللنجاة وهي تترامق معلقة على ضفتيه يجعل من صورة الشط قبيحة من وجهة نظر سياحية وترفيهية، وهذه مسؤولية الحكومة الاتحادية قبل مسؤولية الحكومة المحلية بكل تاكيد.

الحرب النفسية في الصراع الروسي الأوكراني

تتضمن العملية الخاصة الروسية في أوكرانيا ورد الفعل الدولي تجاهها خاصة الأمريكي والأوروبي سمات ما يسمى بالحرب الهجينة والذي يعني الاستخدام المتكامل والمتعدد الأوجه للآليات العسكرية والاقتصادية و

الإعلامية والنفسية والسيبرانية لتحقيق التلوق على الخصم . وقد ظهر مفهوم الحرب الهجينة في العقدين الاخيريين من القرن الماضي في أمريكا لتجديد الفهم العسكري وان كان مقتصرًا آنذاك على ما هو جديد في حرب العصابات التقليدية، ولكن اليوم ما يجري في مسرح عمليات الصراع الروسي الأوكراني كما يبدو تدخل هذا المفهوم مع ما يحدث حالياً من النشاط التجوي والسيارات المرسومة

في هذا الصراع ممثلة بسبعة حزم من العقوبات الاقتصادية الشديدة ضد روسيا وتوريد السلاح الصاروخي المتطور الى أوكرانيا وإشاعة حالة شديدة من الرهاب الروسي في الغرب شملت رموز ثقافية وفنية ووصلت الى حد منع المسرح والسينما والرياضة في الفعاليات الدولية ويهدف استخدام أوكرانيا لاستنزاف روسيا وأنباء سعيها الى خلق عالم متعدد الأقطاب واستخدام العملات المحلية بدلاً من الدولار في أسواق الطاقة والمال العالمية .

والملاحظ ان من أولى الخطوات التي أقدمت عليها واشنطن ولندن و العواصم الأوروبية هو وقف المؤسسات الإعلامية الروسية من البث في الفضاء الغربي لاحتكار التأثير الإعلامي الغربي على المواطنين في أوروبا وأمريكا ومنع وصول نشرات الأخبار والبرامج التحليلية الروسية

هل الفساد جزء متأصل في الطبيعة النفسية للبشر، يشتد أو يخفص بحسب المحددات القوانينية الضابطة له؟ أم الفساد تطبع أملة الأنظمة السياسية والاجتماعية التي حكمت البشرية عبر التاريخ؟ ومن هم المسؤولون حقاً عن انتشار الفساد وتحصينه في الدول الفاشلة؟ الفاسدون أنفسهم ومنظوماتهم فقط أم ضحاياهم المستسلمون أيضاً؟

وإذا كان الفساد – بمعناه المؤسساتي الشامل- هو سوء استخدام السلطة العامة لتحقيق منافع شخصية شرطها الأساسي إزالة أو سلب حقوق الآخرين، فمتى وكيف يتحول من كونه سلوكاً شاذاً إلى أعراف وتقاليد "مقبولة" أقرب ما تكون إلى القانون الاجتماعي، لتتغلغل في كل مجالات الحياة العامة: السياسية والإدارية والاقتصادية والقضائية والدينية والإعلامية والتعليمية والرياضية والطبية، وغيرها؟ إن أسئلة الفساد هذه تحيلنا مباشرة إلى جملة قضايا غير محسومة لا في علم النفس ولا في عوم العلوم الاجتماعية، حول مسألة الخير والشر عند الإنسان، الفضيلة والريذيلة، والأناحية والإيثار، وما إذا كانت دوافع التملك والافتناء والحباسة والإثراء والسلطة هي دوافع أولية لا فكاك منها أم هي مكتسبة قابلة للمعالجة يوماً ضمن السياقات البنوية للمجتمع والحضارة، وكل ذلك يرتبط بالجدال غير المحدود عن مدى عقلانية الإنسان أو لا عقلانيته.

ويلجأنا شهيد، يوجد توجهاً بحثياً ريثماً بهذا الشأن، يعزو أولهما الفساد إلى أسباب أخلاقية تتعلق بسلوك الأشخاص ونزعاتهم النفسية (أشخاص سيئون مقابل أشخاص جيدين). ويعزو ثانيهما الفساد إلى بنى سياسية واقتصادية وثقافية ترزج الناس في مواقف فاسدة لينتجوا سلوكاً فاسداً بصرف النظر عن وعيهم وإرادتهم، بما يجعل من غير الفاسد فاسداً في نهاية الأمر (الفساد يُفسد)، حتى أصبح لدينا اليوم ما يمكن تسميته بـ "الموظف أو المواطن الفاسد رغم نزاهته" . وهكذا نرى باحثين يتحدثون عن مؤسسات/سياقات/ بنى فاسدة، فيما آخرون يتحدثون عن مؤسسات لأشخاص فاسدين.

ويلاحظ أن مجمل التخيليات والدراسات النفسية الباحثة في أسباب الفساد توجه إلى الفاسدين أنفسهم (المؤسسات والأشخاص)، فيما تمتح اهتماماً بحثياً قليلاً جداً لدور الجمهور المتضرر من الفساد (أي الجمهور المسروق)، في الحد منه بل دوره في تثبيته وتجديده أحياناً.

في سيكولوجيا الفساد التريلوني في العراق مسؤولية السارق فقط أم "تواطؤ" المسروق أيضاً؟



فارس كمال نظمي

”محصنين“ بحكم انتمائهم الفكري، وللاقتصاد الريعي مساهمته الأساسية في استفحال الفساد أيضاً. ففي كتابه ”النفط والاستبداد: الاقتصاد السياسي للدولة الربية“، يذكر ”مايكل روس أن النظام السياسي في الدول الربية يتجه لتشجيع التوزيع السياسي للربيع لشراء قواعد يضمن ولاهها بالمال، وهذا ما يسمى بتأثير الإنفاق على الأتباع والمحاسيب، الذين يتحولون بمرور الوقت إلى شبكات الفساد وسياسية ومليشياوية موازية للدولة ولا تخضع لقوانينها. وعندها تعجز الدولة عن إنفاذ القوانين وممارسة المساعة حيال هذه الجماعات التي تماسست بشكل شبكات فساد عميقة.“

وبتطبيق المنظور السياقي نفسه على العراق، استنتجت منظمة الشفافية الدولية أن هذا البلد ”يعاني من فساد شامل وممتد في كل المؤسسات الحكومية“. وعزت عوامل الفساد هذه إلى تركة النظام السابق (غياب الشفافية والمؤسسات الديمقراطية وهدر الثروات)، وخصائص الدولة الهشة (بنية حكومية ضعيفة والافتقار للبنى التحتية وللقيادات الكفوءة)، والطائفية، والمحسوبية، والزياتنية، والإدارة الضعيفة للقطاع العام، وقوضى التشريعات، وغياب الرؤية الشاملة، وفتقدان الإرادة السياسية، وضعف المجتمع المدني.

× × × هذه المقدمة كانت ضرورية لتسليط الضوء على سيكولوجيا الفساد نزوعياً لدى الأشخاص السارقين وبنويوا لدى المؤسسات السارقة. إلا أن ما يحدث اليوم في العراق من فساد تريليوني (أي اختلاس تريليونات الدنانير أو مليارات الدولارات علنياً وبالوئائق والأدلة المتضامنة) دون رد فعل مجتمعي مضاد، بل خدر وفتور واكتئاب جماعي، إنما يستدعي البحث في سيكولوجيا المسروقين أيضاً.

والمسروق ليس خطيئة أخلاقية قصدية، بل هو نسق نفسي سياسي جرى تشييده تبعاً على مدى عقود تراكمية من الاستبداد والإذلال، له محركاته المستقاة من الوعي الزائف والإجباط العميق وفتقدان الأمل ونزعة التسليم ”المريحة“ لدى الناس، ومن غياب البديل السياسي الكارزمتي في حياتهم، فضلاً عن قدرة الدولة/ الحكومة الربية على تجديد شرانها لولاء الناس وطاعتهم وعزوفهم عن الاعتراض.

كما نجد في أدبيات علم النفس الاجتماعي والسياسي ظواهر أساسية أخرى موقفية تفسر عزوف المسروقين عن الاعتراض والاحتجاج، منها ”Pluralistic Ignorance الجمعي“ ففي حالات محددة تتصل بالثقافة السياسية الخضوعية، يتوهم الفرد المتضرر من الفساد ”جاهلاً“ أن صمت الآخرين أو سلبيتهم سببه موافقتهم على الفساد أو إنهم غير مكرئين أو خائفين من الاعتراض، فيجهل الجميع دوافع الجميع الحقيقية ويحدث ”تجنب جمعي للمسؤولية“. كما تؤدي ظاهرة ”تأثير المتفرج“ Bystander Effect دوراً مماثلاً، إذ يتوقف كل فرد هنا عن تقديم رد فعل مناسب تجاه الموقف الضاعط (الفساد)، أي يتخذ موقف المتفرج مفترضاً أنها مسؤولية الآخرين ولا بد أن أحداً غيره سيتحرك للاعتراض، ما يؤدي إلى ”تشتت جمعي للمسؤولية“.

وهكذا نرى أن الفساد التريلوني في العراق بات يجل عن تفكيره بنفسه واسترخاء وصلافة دون وعيل أو تحف، وهذا يعني أن الأمر لم يعد يختص بعقاب السارقي المحض سلفاً أو بإفلاته ”المؤكد“ من العقاب، بل صار يختص جوهرياً بمسؤولية المسروق بالكف عن موقف المتفرج، والتحرك اللفظي والفعلی لإنهاء التخالذ والمباشرة بالمساعة.

ودون هذه اليقظة وهذا التحرك، فإن استعادة مئزان العدالة –ولو جزئياً- سيبتخذ منحى عنيفاً وقاسياً في نهاية المطاف. فعندما تعضد الضحية –بعقليتها الخضوعية اللاواعية- جلاذها ليواصل جلاذها، فإنها بذلك تفلح باب العدالة المؤسساتية اليوم، وتفتح باب الانتقام الدومي القوضي منه (أي من جلاذها) غداً.

الفساد يصنعه القاهرون وقد يديمه المهقورون ضمناً في دورة مفرغة، ما يقود إلى تعاطف الجعوة الميررة بين القطبين، فتتلور ضرورات التغيير دون ضمان أن لا يتحقق بصورة عنيفة ثأرية، وما قد يرافقه من تفكيك هدمي للدولة والمجتمع.

تتدخل الأهداف التكتيكية والتعبوية والسوقية يجرها جهاز عسكري منفرد من الإدارة والسيطرة وحيث يتم رسم السياقات بالاعتماد على التفاعل والتنسيق بين مكونات ”شبكة عسكرية“ تغطي كافة المجالات المطلوبة لتحقيق الأهداف بغرض تحريكها ككل واحد ومن أهم هذه المكونات هو جهاز العمليات النفسية.

في هذا العالم الجديد من العلوم العسكرية سيفتح استخدام الكومبيوتر الكمومي (الكوانتم) مجالات غير مسبوقة في تحليل واستخدام المعلومات(التي تعتمد عليها الحرب النفسية) وأيضا متطلبات إدارة الحرب النفسية المباشرة بالسيطرة الكاملة على أجهزة الاعلام والمنصات التواصل الاجتماعي لفرض نمط وسرديات واحدة من الدعاية الذي يمتاشي مع اهداف الحرب النفسية الموضوعة للتأثير على نفسية وقيم واخلاقيات جنود العدو والمدنيين البنى التحتية و المجمععات السكنية الذي يستهدف أيضا اضعاف الروح المعنوية لدى المدنيين بشكل خاص . ونتوقع ان يكتد الدراسات مستقبلا حول هذه الحرب التي كان من الممكن تجنبها او انهاءها عبر الحلول الدبلوماسية ومنها حول تقنيات والبيات الحرب النفسية التي تم اتباعها في هذا النزاع .

ان احد اهداف التسليح العالي و المستمر لدعم القوات الأوكرانية هو لرفع مستوى تصدى الجيش الأوكراني للهجمات الروسية والقدرة على الوصول مستوى عال من التكامل بين صنوف الجيش الأوكراني المختلفة مع استخدام فعال للحرب النفسية بشقيها رفع معنويات القوات المسلحة الأوكرانية و اضعاف معنويات الجيش الروسي وأيضا الرأي العام في روسيا بالاعتماد على المصدر الغربي للمعلومات فقط والذي تبته المؤسسات الإعلامية الغربية التقليدية وأيضا المنصات الالكترونية ويهدف حرب طويلة ترمي الى استنزاف القدرات العسكرية والاقتصادية والروحية الروسية .

وتعتبر اليوم متابعة ورصد منصات التواصل الاجتماعي المتعددة أحد الأدوات مهمة لقياس معنويات الخصم خاصة الشباب والنساء وتشخيص الأوساط المجتمعية الأكثر تأثراً وتحديد النقاط المعينة التي يتم التركيز عليها في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة الشعبية والحرب النفسية وتطويعها لتنسجم مع الأهداف مثلا بث سرديات حول عزلة وضعف بوئين وان الانتصار والحلول الدبلوماسية مهيئة عند ازاحته من السلطة التي يتفرد بها أو حول المعارضة الواسعة تجديد الاحتياط والتصريحات الحادة حول التزام الغرب المستمر بتسليح و مساعدة أوكرانيا والذي يهدف أيضا الى رفع معنويات الجندين والمواطنين الأوكرانيين .

ومن الظواهر العسكرية المهمة هو الانتقال التدريجي الى مفاهيم جديدة في التطبيق و الأداء العسكري حيث



ماجد الياسري

والسيطرة وضمن تدفق متواصل للمعلومات وتقلصت المسافات بين الجوانب العملياتية والتعبوية والسوقية وأيضا بين البيات الهجوم والدفاع مقارنة بالعقائد العسكرية التقليدية . كما غير مجتمع المعلومات الذي نشأ في أواخر القرن الماضي و تصاعد خلال القرن الحادي والعشرين الى تعزيز التنسيق بين الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية والاستخبارات والاعلام والبيات الدعاية

و وصلت اليوم الى مستوى لم يسبق له مثيل و المتوقع ان يستمر هذا المنحى الى اتجاهات من الصعب تحديدها الان مع دخول العلوم الرقمية والخوارزميات و الذكاء الصناعي عالم العسكرة و الذي سيزترج بصماته على الحرب النفسية ايضا حيث سيتواصل الصراع العسكري على الأرض وفي الجو والمحيطات والان اضيف لها بعد رابع وهو الفضاء الرقمي وتشابك أهداف احتلال الأرض مع تحطيم اقتصاديات العدو (تسمى أحيانا بحروب الجيل

و السباقات و إيجاد اشكال متعددة من وسائل التأثير المعنوي والنفسى على المتلقي في المجالات السعوية والبصرية فمثلا في عملية احتلال العراق استخدم أسلوب القاء المناشير من الطائرات على المناطق السكنية والقرى في وسط وجنوب العراق . ولا يقتصر هذا على أمريكا بل تشمل جميع المؤسسات العسكرية في البلدان المختلفة التي اقامت شعبها الخاصة تحت مسميات مختلفة ومنها الاتحاد السوفيتي سابقا وروسيا حاليا وارتبط اغلبها بجهاز الاستخبارات العسكرية واما في العراق فديايتها الفعلية كانت مع الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي .

وارتبط هذا التطور مع تعقد وتغير العقائد العسكرية وقواعد الاشتباك في الثلاثة عقود الأخيرة حيث بدئت تعمل الوحدات العسكرية المتقلة على تحقيق انمها المعلوماتي بسبب تطور تكنولوجيا الاتصالات الذي قلص المسافات بينها ومراكز القيادة

رحيل إسماعيل خياط . . . ايقونة الفن التشكيلي العراقي المقاوم

متابعة المدى

عن عمر 78 عاما رحل عن عالمنا الفنان التشكيلي إسماعيل خياط الذي توفي الخميس، 20 تشرين الأول 2022، في منزله بمدينة السليمانية. إسماعيل خياط من مواليد خاقلين عام 1944، تعرض قبل عامين الى حادث اثر على صحته وبقي طريح الفراش حتى لحظة وفاته. رفته صالات العرض التشكيلي في بغداد منذ السبعينيات، اضافة الى السليمانية واربييل، محليا، وغالبية الدول العربية واوربا والولايات المتحدة. يكتب النقاد معد فياض ان "الشاغل الفني لخياط، ابداعيا، هو الفكر، وان تتحول اعماله التشكيلية الى خطابات فكرية جمالية تستهدف وعي المتلقي من خلال الموضوع والاسلوب المنفرد والصور، فذهب بعيدا والاسلوب لتكون متاحة للجميع عندما رسم صخور الجبل في مدخل السليمانية من جهة مصيف دوكان، وايضا عندما رسم لاول مرة المصغرات وعرضها في الثمانينات في صالة الرواق ببغداد، قبل ان يشتغل برسم الفنعة (الماسك) كونها هي من تخفي حقيقة الانسان وتظهره بصورة مغايرة لما في داخله

عام 2000 عندما عرض اعماله على غابري الكوفة وسط لندن، توقف الكثير من متابعي ونقاد الحركة التشكيلية، عند اسلوبية وافكار إسماعيل خياط الذي كان يؤكّد بان "اللوحه او العمل التشكيلي التشكيلي هومنجز يهيم الانسانية جمعاء ولا يمكن ان تصنف بين منجز محلي وعالمي، فمن المحلية الكوردية والوانها وتضاربي جبالها يمكن الانطلاق الى العالمية"، وهذا ما حققه بالفعل، خاصة في تكريس الاسلوب وحركة الخطوط على سطح اللوحه كتضاربي صخرية، والالوان الكوردية الشعبية الشائعة.

حظي الفنان الراحل، إسماعيل خياط، باكثر من تكريم في حياته، حيث اقيمت له اكثر من 60 معرض شخصي، في العراق وخارجه، وكان اهمها المعرض الشخصي الذي اقيم في ذكرى مرور 50 عاما على عمره الفني، في مركز (سه را) الثقافي ببدينة السليمانية بالإضافة إلى ذلك، حصل على جائزة حكومة إقليم كردستان لابتكار الفني. كما اطلقت تطلق هيئة الشارقة للمتاحف النسخة الثانية عشر من سلسلة علامات فارقة خلال الفترة من 5 تشرين الأول وحتى 27 نوفمبر المقبل في متحف الشارقة للفنون، مسلطة من خلالها الضوء على أعمال الفنان إسماعيل خياط التي تعتبر إضافة ودفعة قوية للقيم الانسانية السامية الداعمة لنهج الخير والسلام. واعدت الهيئة خياط والمكتب بـ "بيكاسو العراق"، "الرجل الحجري" وجد الفنون الكردية"، أحد أبرز مؤسسي المشهد الفني الكردي الذين تناولت أعمالهم المواضيع الانسانية بصورة جسدت معاناة الناس في كردستان العراق، مما يجعل من أعماله الفنية وثائق تؤكد أهمية السلام.

وقد وجه رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني بريقة تعزية ب وفاة الفنان الكوردي إسماعيل خياط، عبر فيها عن تعازيه الحارة لعائلة المرحوم وأصدقائه ومحبيه، وخصوصا زوجة الفنان كريمة خير وقال مسرور بارزاني تلقينا خبر وفاة الفنان التشكيلي إسماعيل خياط بجزن وأسى بالغ، أتقدم بالاعزاء لعائلته وأصدقائه ومحبيه، وتابع "الفنان إسماعيل خياط كان فنان ذو تجربة كبيرة وكان فنانا مهما، وقد خدم الثقافة الكوردية خلال سنوات طويلة، وخلف وراءه أرتيضا مهما من اللوحات، لقد فقدنا اليوم

فنانا كبيرا». وأضاف " أسأل المولى القدير أن يتغده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمكم الصبر والسلوان"،، فيما نعى الفنان التشكيلي فخر محمد، مدير دائرة الفنون التشكيلية الفنان إسماعيل خياط، قائلا: خساره جديده ورحيل موجه لواحد من الأسماء المهمة في التشكيل العراقي.. الأخ والصدديق إسماعيل خياط... اكثر من ٥٠ عاما من الإنتاج المستمر... روح الأجداد التي تلبست صخور وكهوف وبحيرات وطيور جبال كردستان... كانت حاضره دائما في رسومه منذ ستينات القرن الماضي.. عناصر الطبيعة وزهور براربه كانت ملاده.. وقدره الجمالي. للتعبير عن موقفه الإنساني...

فيما وجهت الدكتورة ريوان فائق رئيسة برلمان كردستان بريقة الي عائلة الراحل اكدت فيها ان الخياط ماعدا كونه استاذ ادار دورا طليعييا في ايام عشرات الاجيال الى ماهية الفن الكوردي الاصيل، كان واحدا من الفنانين ذوي المواقف المؤثرة، وكان له دور بارز في شجبح الحرب الداخليه عبر فنه " وازافت: " في رحيل هذا الفنان الطليعي والعالمي، خسر الفن التشكيلي الكوردي واحدا من اعمدته البارزة "

وقد نعى الراحل عدد من الكتاب والصحفيين حيث كتب الروائب والناقد زهير الجزائري: ليس فنانا وحسب، بل (إسماعيل خياط) رجل سلام، لم أنقذه وجهه لوجه، لكنني عرفت مآثرته، في أيام الهدنة التي تلت الحرب الأهلية بين الحزبين الكرديين سكن هذا الفنان (الأرض الحرام) بين المسلحين في الجانبين وأصابهم منازل على أزيدة البنديق متوترين بانتظار أن تنهار الهدنة القلقة. يصعد وينزل التلال الوروة وينتقي الصخور التي شهدت ذروة العنف ويرسم عليها حمامات وزهور وزخارف من تراث الكرد الجميل ليذكر بخيار السلام بديلا عن المذابح المتناحرة. المتقاتلون من الطرفين ينظرون له بدهشة وأصابهم على أزيدة البنديق؛ ماذا يفعل هذا الجنون ههنا؟ بصبر وقلب مجروح كان يرسم، يرسم، يرسم... لعل الجمال يزيح حتمية القتل في فترة الهدنة القلقة تعرّفت عليه من خلال عمله. كنت ومجموعة من الكتاب والفنانين نرسم منطقة (بيله) الفاصلة بين الطرفين المتحاربين. ننقل من طرف الى آخر سيرا على الأقدام ونحن نحمل حقائبنا. لا تمر المركبات في هذه المنطقة الملقومة بالموت. ونحن نسير متعثرين، سنينا الحرب، والجثث، وفواشيت المعابر لنا في الجانبين، فقد سحرنا الجمال الملون على الصخور في جانبي الوادي الذي مرّ منه الموت، مهاجما أو منسحبا..ههنا ترك فنان السلام رسالته



يقف خياط في مقدمة أكثر فنانينا أصالة وتنوعا إبداعيا وقربا من الطبيعة على الرغم خياله الجامح الذي يصل حد أسطورة الموضوع الواقعي نفسه، وتلمس علاقته المميزة بالطبيعة والتحامه بها حتى في أكثر أشكاله تجريدية أو أكثرها تحليقا في الخيال، إنه يلتصق بالجبل وحجارته، بالحصى، بالسموات بالطير فيها، وبتمجوات أجنحته التي يحنثها في صخر اللوحه، فتبدو أعماله أحيانا أقرب إلى المستحاثات "المنحجرات" التي تحفظ حياة وتاريخا طويلا في قلب الحجر.

ولعل محنة من ينطلق من مفهوم التمثيل (representation) في نظرته للفن سيحار في تجربة خياط، ما دامت علاقته بالواقعية أسيرة نظرية المحاكاة، وسيبقى من "جنه" الواقعية إلى حدود الخيال الملط، وهو مفهوم غائم أبعد ما يكون عن تجربة إسماعيل خياط ومصادره التي تظل واقعية، وتحمل آثار نزعة تشخيصية واضحة، حتى في أعماله من نخوم التجريد في بعض أعماله.

فالصدق الذي تتوفر عليه أعمال خياط يلغي مسافة التمثيل، أو تلك الثنائية (النظرية) بين الطبيعة والثقافة، (كما تطورت في سيمياء الثقافة)، ويجعل أعماله الطافحة بالخيال جزءا لا يتجزأ من الطبيعة نفسها التي لجأ إليها أخيرا ليصب افكاره في أشكالها في الحصى والاحجار وليس على جنفاص اللوحه أو الورق التي تدرج على رسم تخطيطاته عليه، والتي تنوعت من القلم الرصاص والحبر الصيني الأسود إلى الأقلام الخشبية الملونة واكتشاف مديات الرسم باللون الواحد إلى "إيجينغ غرافيك" وانتهاء بالرسم الملون على الحصى والأحجار الجبلية.

كنت قد وصفته قبل أكثر من ثلاثين عاما بأنه لو لم يكن رساما لكان خاتنا بارعا يستنطق بالحجر بحثا عن الأفكار الكامنة فيه (على حد تعبير مايكل أنجلو)، فهو يحاور المادة التي يستخدمها في رسومه ويستخلص ما بداخلها من احتمالات كامنة يطوعها

لمعالجته الإبداعية التي يحتل فيها «texture»، الملمس إذا جاز التعبير، جانبا أساسيا. فهو "يتوغل عميقا في قلب الحجر، ليخلق أسطورهه ويستخرج رموزه الخاصة؛ التي لا تفارق تضاريسه وإن اتخذت أشكالا إنسانية أو حيوانية، بل تنعكس فيها في صورة انفعالات لونية، أو توكينات عاطفية ونفسية.. إنه كما يجب أن يؤكد 'يونس' الأرض".

والفقرة الأخيرة جزء من حوار أجريته معه. ومن حسن حظي أنني وجدت في بقايا أرشيفي، الذي فقدت الكثير منه، نسخة من هذا الحوار الذي نشرته في مجلة كل العرب الصادرة في باريس في عام ١٩٩٠، أي قبل أكثر من ٣٠ عاما، وقدم فيه بوحا عن تجربته الاسلوبية الغنية ومصادره الإبداعية وعلاقته بالطبيعة والاسطورة ومفاهيم أخرى ... أضع صورة من الحوار هنا للتوثيق.

الناقد التشكيلي خالد خضصير الصالحى كتب يستذكر الراحل: "حين اقام اسماعيل خياط معرضين متقاربين في الزمن: معرضا للأقنعة، ومعرضا اقامه في مقبرة، فإنما كان يشعر في قرارة نفسه بالصلة التي نثه عنها (رولان بارت) في كتابه (الغرفة المضيفة... تاملات في الفوتوغرافيا) وهي الصلة التي تبدو بعيدة بين الفوتوغراف (كنمط من الرسم) وبين المسرح (الغرفة المضيفة، ص 33) وعبر وبسط وصفه بارت بأنه فريد؛ فقال "من الجائر إنني الوحيد الذي يراه، هو الموت"، مذكرا بالصلة ما بين المسرح وعبادة الموتى، ومذكرا كذلك بالأقنعة التي تعطي احساسا بان الممثل الذي يتحرك امامهم قد تم استدعاؤه من عالم الموتى، وإن هؤلاء الموتى يمكنكم ان يودوا ادوارا على المسرح، وهو ما كان يستشعره اسماعيل خياط حينما اقام معرضين يبدو وكأن الموت هو الخط الرابط بينهما كانا: معرضا للأقنعة التي تسمح بآداء أنوار الموتى، ومعرضا اخر اركولوجيا لحفريات صارت طائعة بالوت فاستدعاها الرسام في مقبرة اقام فيها معرضه، هي ذات المقبرة التي دفن فيها والده، وبذلك كان اسماعيل خياط يكرس الرسم باعتباره استدعاء لمفردات منحرف بصري يضع قدما في هذه الدنيا، وقدما في المقابر، مقابر الناس، ومقابر الكائنات، ومقابر الأشياء الأخرى.

لقد كتبت مقالاً سابقاً عن معرض الأقنعة، وتوصلت فيه الى الاستدلال (استنادا إلى قاعدة الوضع الأمل) حيث يظهر كل جزء من جسم الإنسان بأفضل وضع في رسوم الحضارات المختلفة الفرعونية والمنحوتات النائثة الرافدينية فأستدلّت بان اللقطة الجانبية لأعمال (علي طالب) (وفيصل لعبيني) وغيرها إنما هي لوجوه أعتبرها الآن حية كشرط مهم، بينما اعتبرت اللقعات الأمامية للأقنعة فاقدة القدرة على الحياة كشرط أضعه الآن لها لتكون كذلك، ومن هذه الأقنعة ما رسمه اسماعيل فتاح الترك واسماعيل خياط، وذلك لأن (كل) الحضارات كانت تعتبر الوضع الأمل للوجه جانبيا بعين امامية بينما لا يمكن الحديث عن قناع الا بوضع أمثل أمامي.

من ذلك نرى ان اشترطنا التفریق بين الأقنعة والوجوه كان صحيحا حينما قرنا اولا شرط الوضع الامثل الذي يتخذ فيه القناع وضعها جانبيا بينما يتخذ فيه القناع وضعها اماميا، ولكننا الآن، وبعد عرضي اسماعيل خياط الاخيرين هذا العام (2014) بدأنا نرى اشترطا وجود الحياة في الوجوه بوضعها الجانبي بينما اشترطنا الموت حالة للأقنعة التي يرسمها امامية، وبذلك يكون الموت فارقا بينا بين الوجوه والأقنعة."

ثقافة

قناديل لطيفة الدلّيمي

وصفة سحرية لتكره وطنك

أرادت فيروز لها بيتاً صغيراً في كندا. هكذا أعلّمتنا في أغنيتها. أرادت بيتاً (مايعرف طريقو حدا) يضمها هي ومن تحب. هل ضجرت فيروز من لبنانها فأخارت لها مكاناً قصيا في كندا الصقيعية؟ ربما، ولها كل الحق في ذلك. عندما يضيّق صدر المرء بمعضلات وطنه التي لا تنتهي فسكون هناك نهاية لحب ذلك الوطن مهما تعاطم وتصوّر المرء لأنهاية له. إنها علاقة منمّرة أن يحب المرء وطنه؛ لكن ليس بنهايات مفتوحة وتحت كل الظروف. مامعنى أن تخسر حياتك القصيرة المحسوبة ببضعة عقود في حبّ وطن تجوز حكومته في توفير بيت صغير لك بشرط مقبولة في حدود امكاناتك الفردية؟

تغنّى معظم الوقت بحب الوطن وكان هذا الأمر أحد مكملات الإيمان الديني أو الشروط الموجبة لوطنية صحيحة غير منقوصة. هذه محض لعبة مخادعة خلقتها حكومات إعتادت امتصاص دماء المواطنين من غير أن تتكفل بتوفير حاجاتهم الاساسية المتفق عليها وهي في جوهرها أمن وخدمات. مامعنى القول (حبّ الوطن من الإيمان)؟ هذه مقولة ايديولوجية متبسة. أليس الوطن في نهاية الأمر كوم حجارة و تراب وماء وهو ماء؟ عندما تتعامل مع الوطن فلك حالة مجازية تستبطن معنى مضمرها جوهره العملي والواقعي على الأرض أن الوطن = الحكومة ؛ وعليه ليس من المروءة أن ننمّح الحكومة كل شيء مقابل إستخفافها بحاجات من يفترض فيهم بموجب القانون أنهم مواطنوها. هكذا ينصرف الإنسان والانتكين وكل شعوب الأرض. لاجود لفكرة مينايفز يقيه عن الوطن تمنطي صهوئها الحكومة لتحلب المواطنين استنادا إليها؛ هناك في بلاد الدنيا حساب عسير للحكومة على تقصيرها. القانون الصحيح في علاقة المواطن بالسلطة هو (إخديني وإلا فإن مالك إلى رحيل قريب). حبّ الوطن عند هؤ لاء له براهين عملية يرى كل المواطن مصاديقها في مورد يكفل له حياة مريحة كريمة، ومسكن يأوي إليه نهاية كل يوم، ورعاية صحية، ومنظومة بيئية تتفق مع شروط العيش البشري في أدنى متطلباتها التي ارتفعت معايرها راهنا.

سيجانب الصواب كثيراً من يصوّر أن العراقيين يحبون بلدهم. بعد كل هذا، دعونا من المشاهد الفلكلورية الهزيلة. تشغلني دوما الأسباب التي جعلت أغلب العراقيين كارهين لبلدهم وراغبين في مغادرته الى المجهول، ودعونا لانسنّى أن كراهية العراقيين لوطنهم تعني كراهية الحكومة. المعادلة قائمة دوما: الوطن = الحكومة في سياقات السلوك العملي اليومي.

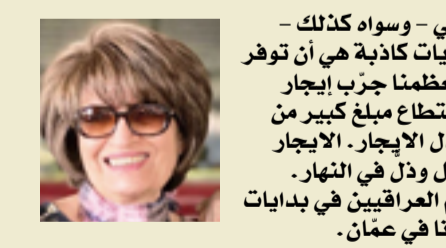
البوابة التي تجعل العراقي – وسواء ذلك – يحبّ بلده من غير فلكلوريات كاذبة هي أن توفر له سقفاً يأوي إليه. لعل معظمنا جرب إيجار مسكن حيث يضطر إلى اقتطاع مبلغ كبير من دخله الشهري لتسديد بدل الإيجار. الإيجار ندين، وكل ذين هم في الليل وذل في النهار. جربت الإيجار مثل مغلق العراقيين في بدايات حياتي، وجرّبتّه ثانية وأنا في عمّان. كنت أرثي نفسي وأخاطبها كل نهاية شهر؛ أفذه حصيلك بعد كل شقاء العمر؟ ماذا لو لم يساعدني الإبناء في التكفل بمعظم مستحقات الإيجار؟ ما أبغض تلك السنوات وما ألقها على قلبي!

لكن لنكنّ منصفين. كانت في العراق منذ أو آخر عهده الملكي برامج لتوزيع أراض على العراقيين وإقراضهم لبناياتها. وقد توسعت تلك البرامج كثيراً عقب ثورة المأذخيل النفطية في منتصف سبعينات القرن الماضي. ساعدت الحكومات المواطنين في بناء مساكنهم، وأيّ مسكن فارشة!! كانت مساحاتها تترأخ بين شتماتة متر وأربعماتة متر، ولم تنقص عن ثلاثماتة متر في بغداد، وعن مائتي متر في المحافظات، وظل المصرف العقاري علامة مميزة في إسكان المواطنين. لن ينسى العراقيون أن الأراضي الواسعة التي شيّدوا عليها مساكنهم بمساعدة قروض حكومية هي التي صانت كرامتهم في كبرهم وعجزهم ومرضهم في عهد الديقراطية الزائفة. وحفظت ماء وجوههم أمام أولادهم عندما إقتطعوا مساحات منها لبيعها أو الاستفادة من أثمانها خلال الضائقة، أو عندما شيّدوا مشتملات ليجنبوا أو لأدهم ذل الإيجار والأعبى السماسرة.

ماذا فعلت الحكومات العراقية المتعاقبة منذ 2003 بشأن إسكان العراقيين (هذا إذا افترضنا وجود حكومة حقيقية)!!.. لم تفعل شيئاً في قطاع الإسكان أو غيره. لا تعرف الحكومة شيئاً سوى التلاعب العجول بسعر صرف الدينار العراقي كلما حصل خرق في قدراتها المالية المتطلّعة على الربيع النفطى مثل دودة شريطية تلتصق بأعماء العراق وتستنزف كل مايفيدني به. تركزت الحال على الغوارب، وبات كل طامع يفعل مايريد وكيفما يريد تحت غطاء الاقتصاد الحرّ الذي جاء انقاذ العراق من سطوة السموالية الاقتصادية والتخطيط المركزي الموحّج. أي كتب واية ضاقت!! صار من المشهديات اليومية المعتادة في العراق ظهور إعلانات تبشّر العراقي بتلك شقة العمر التي طالما تخيلها في أحلامه، تخبره بنفاصل السعر والدفع؛ تدفع (كذا) ألف دولار – بسموئها بفقرا – بعض بركات الانفتاح الاقتصادي – ثمّ (كذا) بفقرا عند تسلم الشقة، وأقساطا شهرية أو فصلية على مدى بعض سنوات، هذا كله عدا القرض الاسكاني الذي تتكفل به مصارف أجنبية قروض أصحابها فأرأوا إعانة العراقيين على السكن بفروض تنقل عن مائة مليون دينار!!.. الغريب أن العروض المقدّمة لهذه الشقق تطمئن المواطن بأريحية زائفة أن لايشغل باله بمطالبات القرض؛ فهي تستكمل بإجراءاته مع المصرف المعنى. وليس أمام المواطن سوى الرضوخ لسعر الشقة أكثر رافة يجيبه مقارنة بأسعار المنازل.

مالذي يحصل؛ باتت بعض مناطق بغداد تباع فيها الأراضي والمنازل بأسعار أعلى من دبي وكيريات المدن الأوروبية والأمريكية. بغداد المترية التي تفقد الخدمات صارت أراضيها أغلى من دبي ولندن. والكل يعرف السبب من غير تنقيب أو تدوير أفكار. نعرف أن كثيرين ممن جاؤوا إستبدراا مع الاحتمال الأمريكي يكرهون العراق لعقد ايديولوجية متّصلة فيهم؛ لكن العراقي غير المولّد وغير المسكون بعقد التاريخ الجغرافيا يفترض فيه أن يحب عراقه متى توفرت له لقمة طيبة حلال، وأوى إلى سقف حميمي وأسرته، وإطمأن إلى مستقبل لن ينهتي به إلى ذل الحاجة.

بالعراق تمانا حتى كفى به. جياع ببطن ضامرة مقابل كروش تزداد انتفاخاً بالأموال المتهوئة. تلك هي الوصفة السحرية لتكره وطنك.



البوابة التي تجعل العراقي – وسواء كذلك – يحبّ بلده من غير فلكلوريات كاذبة هي أن توفر له سقفاً يأوي إليه. لعل معظمنا جرب إيجار مسكن حيث يضطر إلى اقتطاع مبلغ كبير من دخله الشهري لتسديد بدل الإيجار. الإيجار ندين، وكل ذين هم في الليل وذل في النهار. جربت الإيجار مثل معظم العراقيين في بدايات حياتي، وجرّبتّه ثانية وأنا في عمّان.

أعماله، فقد كان مهتماً بالموسيقى العثمانية والأوروبية على حد سواء. من أعماله الجميلة سيرتو حجان كار، والسيرتو هو رقصة يونانية سريعة أصبحت من القوالب الموسيقية المهمة في الدولة العثمانية. وقد عمل عدد كبير من الموسيقيين اليونانيين والأرمن وغيرهم من القوميات في الإستانة، وهم الذين طوروا الفنون العثمانية من موسيقى وعمار. جرى اقتلاع مليون وربع المليون يوناني من أرض أجدادهم سنة 1923 ونقلوا إلى اليونان.

ويذكر هنا ان السلطان محمود الثاني (1785 – 1839) كان أول السلاطين الذين ألفوا موسيقى أوروبية، ولديه 26 عملا موسيقيا.

العثمانية الكلاسيكية، بل دعم تقديم الموسيقى الأوروبية، فأمر باستقدام فرقة موسيقية وقدمت أول عروض الأوبرا في باحة قصر توكباي في إسطنبول سنة 1797، ربما بمساعدة السفارة الفرنسية هناك.

السلطان الآخر الذي عرف بحبه للفنون مثل الخط والرسم والشعر وعلى الخصوص للموسيقى، ويتألفه مقطوعات كلاسيكية تركية وأوروبية هو عبد العزيز (1830 – 1876)، كان عبد العزيز مهتما بتحديث البلاد بالخصوص الأسطول العثماني، وبناء نظام تعليمي معاصر وسكك حديدية وصناعية.

كان أول سلطان عثماني يزور الكثير من دول أوروبا سنة 1867، وقد استقبلته فتوريا ملكة بريطانيا بفرقة موسيقية تعرف أحد

الموسيقى العثماني الكلاسيكي. كان سليم كذلك من أتباع الطريقة الصوفية المولوية المعروفة باستعمال الموسيقى والغناء في مراسيم السماع، لذلك ألف سليم أعمالا موسيقية مولوية (أشكالها الحين والذكر). رعى كذلك الفنون، ودعم الموسيقى الأرمني همبرسوم في جهده لابتكار نظام تدوين موسيقي ملائم للموسيقى العثمانية استعمل فيه الحروف الأرمينية وعددا من الرموز. جمع همبرسوم ودون أهم الأعمال الموسيقية العثمانية في ستة مجلدات وأهداها لسليم الثالث، كما دعم دده أفندي أحد أعظم الموسيقيين العثمانيين وأهم من كتب الموسيقى المولوية، وكانت موسيقاه تؤدي في قصر السلطان.

لم يكتف السلطان سليم بدعم الموسيقى

موسيقى الملوك - العثمانيون



اشتهر كذلك بمحاولة تحديث الإمبراطورية عبر إصلاح الجهاز العسكري وتقليص دور الانتشارية، واستحداث ما عرف بالنظام الجديد، وهو جيش مشاة مدرب ومجهز وفق أحدث معايير ذلك العصر. لكنه عز عن الخلافة بسبب معارضة الجيش النظامي القديم والانتشارية وتأميرهم عليه وعلى إصلاحاته وتنصيب مصطفى الرابع سنة 1807 وسجن في السراي لصين قتله بأمر من مصطفى. كان سليم الثالث يتقن العربية والفارسية (لغة الشعر في السراي العثماني) إلى جانب التركية والبغارية القديمة.

افتن سليم بالموسيقى وكان عازفاً على الناي والطنبور ومؤلفاً كتب 64 عملا لا يزال البعض منها يقدم حتى اليوم كجزء من التراث

تأثر صالح

4 من 4



اقرأ

نوسترومو

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية نوسترومو لجوزيف كونراد وتقع أحداثها في جمهورية وهمية في أمريكا الجنوبية تدعى "كوستاغوانا". في عام ١٩٩٨، وضعت (الغاريان) رواية نوسترومو في المرتبة ٤٧ على قائمتها ضمن أفضل مائة رواية مكتوبة بالإنكليزية في القرن العشرين. وقال فرنسيس سكوت فيتزجيرالد، "أتمنى لو أنني قد كتبت نوسترومو بدلاً من أية رواية أخرى". في العام ١٩١٧، كتب كونراد مقدمة للرواية، تطرّق فيها إلى نوسترومو باعتباره "ابن الشعب"، الرجل الذي يخضّر اجتماعات الفوضويين، وينصت إلى خطبهم، وهم يخلعون بثورات أتية لا ريب فيها.



بيت ال () يحتفي بمئوية الفنان الكبير الراحل جعفر السعدي

احتفى بيت المدى في شارع المتنبي، امس الاول الجمعة، بعلامة فارقة في الحياة الفنية والاكاديمية والوطنية، الفنان الكبير الراحل جعفر السعدي، بحضور نخبة من الفنانين والاكاديميين الذي اضاءوا الاحتفاء بحديث شيق عن السعدي ومنجزه الفني والانساني. في بداية الجلسة التي قدمها الباحث رفعة عبد الرزاق قال ان "الحديث عن جعفر السعدي ليس من الواجبات الاجتماعية والادبية ولكن ايضا من الواجبات الوطنية، لان هؤلاء الذين اسسوا للفكر العراقي الحديث، الكلام عنهم يكون في كل وقت وكل مكان لما قدموه للوطن من ابداع ومنجزات فنية وفكرية كبيرة، نحتفي بالاستاذ جعفر السعدي وانتهزنا ان يكون ميلاده في الاسبوع الاول من عام ١٩٢٢ مناسبة للولوج الى عالمه".

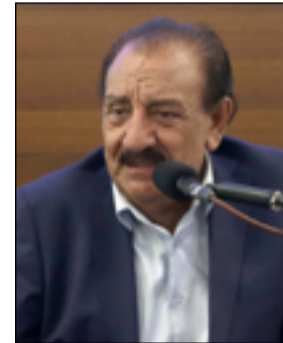


بسام عبد الرزاق

وتابع ان "السعدي من مواليد مدينة الكاظمية ونشأ ودرس في مدارسها الابتدائية والمتوسطة ثم انتقل الى ثانوية الاعظمية، وواحد من احاديثه يقول فيه انه تعرف على المسرح في المدرسة الابتدائية من خلال مسرحية مدرسية من التراث العربي الاسلامي كتبها احد اساتذة المدرسة آنذاك".



واضاف انه "انتمى جعفر السعدي الى اكااديمية الفنون الجميلة وتخرج منها سنة ١٩٤٥ وعين فيها استاذاً فيما بعد، وفي اوائل ثورة ١٤ تموز ارسل ببعثة دراسية الى جامعة شيكاغو وتخرج منها سنة ١٩٦١ واعيد الى التدريس في اكااديمية الفنون سنة ١٩٦٢ وبعدها اصبح رئيساً لقسم التمثيل وبقي بمنصبه الرفيع ودرس على يده الكثير من الشخصيات الفنية والادبية المعروفة في العراق، وبقي في منصبه لغاية التقاعد عام ١٩٨١، وتاريخه حافل بالاعمال المسرحية والسينمائية".



الدكتور عواطف نعيم قالت انه "عندما نتحدث عن قصة معرفية كبيرة استاذ ومربي بقامة جعفر السعدي ليس ثمة اختلاف عليه في المحبة والاحترام والرقى والابوة التي يغدقها على الآخرين، وربما كان من حسن حظنا اننا في هذا الجيل تعرفنا وتكلمنا على ايدي جليظة مثل الاستاذ جعفر السعدي".



وتابعت انه "عملت معه في محطات اذاعية وتلفازية وكان استاذاً لي في كلية الفنون الجميلة اضافة الى اساتذة كبار علموني وهذبوني وفتحوا ابواب المعرفة واسعة ولم يخلوا علي في العطاء". وقالت: "اشكر المدى على استذكار هذه القامات وعدم نسيانها واغفالها، كونهم موجودون في الذاكرة معنا في حياتنا وفي كل صرح نتوجه اليه لهم ذكر وحضور رغم الغياب الجسدي".

مهموما". بدوره قال الدكتور عقيل مهدي انه "كنت اتحدث مع جعفر السعدي واخبره لماذا لا تكتب مذكراتك، فيقول لي انه اصيب بنوع من الصدمة بعد ان ضاعت منه رسالة الماجستير" مبيناً انه "كان يجعلنا نقرأ كتباً ويقوم بالتعقيب عليها فتتجنر الكتابات لدينا".

واضاف ان "جعفر السعدي كان يحترم المرأة ويقدرها في كل مسرحياته"، لافتاً الى ان "اساتذتنا ومن بينهم جعفر السعدي علمونا الانسانية والوطنية والانتماء، والان اختلفت الكثير من هذه الامور واصبح التسقيط سمة واضحة".

الفنان عزيز خيون قال انه "نحن محظوظون اننا تربينا على ايدي هؤلاء، محبة متناهية للعرق وللانسان وللجنود وللجمال، استاذ يدرسك ويعطيك طاقة من الحنان غير اعتيادية وكان يفتقدنا بعضنا لظروف معينة، فاننا غادرت البيت وعمري ١٩ سنة لان والدي خيري بين العسكرية والبيت او الاكاديمية خارج البيت، فقلت له اريد ان اكمل خارج البيت، غادرت الاب ولكن استقبلتني ايدي ابياء".

واكمل انه "في الاكاديمية تلقيت باسماء ومنهم جعفر السعدي واسعد عبد الرزاق وغيرهم وكنا قريبين جداً من استاذ ابراهيم جلال وجعفر السعدي على الرغم من انهما لم يدرسانني، وكنا صغاراً في الاكاديمية ويدفع بنا الى المقدمة، لا يقطع الطريق ولا يعاقبك، لهذا نحن محظوظون ولولاهم ما كنا".

مشاورهم". واضاف "لا اعرف ماذا تريد وزارة الثقافة من رجل كبير ان يقدم ما قدمه الرواد الكبار لكي يحتفوا به، الوزير السابق اوصى باقامة تمثال نصفي للفنان الراحل سامي عبد الحميد لكنه ضاع في ظل الفوضى السائدة".

وانهى بالقول، انه "ليس جعفر السعدي بالذات فكل الراحلين كانوا عظماء ومنهم ابراهيم جلال وسامي عبد الحميد ويوسف العاني وآخرون". في ختام الندوة قال الدكتور زهير البياتي انه "عندما افتتح قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة بداية الاربعينيات تخرجت منه اول دورة وكان فيها استاذنا الراحل جعفر السعدي، هذه الدورة والدورات التي تلتها اسست لمسرح ملتزم اعتمد الاسس العلمية سواء في الاخراج والتمثيل وجميع جوانب المسرح، الاستاذ جعفر كانت لديه تجربة سابقة من خلال عمله في جمعية بيوت الامة التي قدمت الكثير من المسرحيات في الكاظمية وغيرها من المناطق، وعمل ايضا في فرقة نقابة هواة التمثيل والتي اسسها احد اقاربه فكان هذا هاويا للتمثيل فجلب السعدي الى جانبه".



منح وزارة المالية لثمن السامرائي يقوم بمهمة ايضاًك الناس على اكمل وجه. في دولة "الصوت العالي" تقول تقارير الدولية ان ما يقرب من اموال تجازون الـ "٥٠٠" مليار دولار عدا ونقداً، وقد يكون الرقم زائداً أو ناقصاً، لكن حتى هذه اللحظة لم يخرج علينا نائب من الذين يتباكون الآن على النزاهة وحقوق الفقراء ويقول: "أين تبخرت هذه الاموال".

عندما تقر أن رئيسة وزراء بريطانيا قدمت استقالته بعد ٤٠ يوماً من توليها المنصب بسبب فشل خطتها الاقتصادية وأن الإنجاز الحقيقي الذي ما زلنا نسعى إلى تحقيقه ليس أن يكون لدينا مسؤول يعترف بفشله، بل أن يكون لدينا مسؤول يتباهى بفشله..

في كل مرة اشاهد النائب السابق هيثم الجبوري يظهر على شاشة التلفزيون ينادي بالاصلاح، اسأل نفسي: ترى من حارب سنان الشبيبي وطالب باقصائه وطارده بمذكرات ٤ ارهاب، كي يستمر السيد اكلع هيثم الجبوري منظرًا ومفتيًا ومنتاجراً في بضاعة فاسدة، هدهدها التخطيط لنهب اموال الضرائب وماجورها، فالجبوري الذي لاعلاقة له بالاقتصاد، استطاع وبشطارة ان يوهم الحكومة بأنه "أدم سميت" العصر الحديث.

مشاركيات

سنلتقي معكم كل يوم أحد بهذه "المشاركيات" القصيرة، تحت بند خير الكلام ما قل ودل • كلما أعجب مسؤول يجيد الحديث وبارع في إطلاق الشعارات، تذكر أن إبراهيم الجعفري بدأ جلوسه على كرسي رئيس الوزراء خطيباً مفوها في البرلمان، وانتهى به الحال ملتصقاً أمام مشاكل البلاد.. مشكلتنا باسادة لم تكن أبداً مع اللسان، بل مع الخ. مع الاعتذار لأصحاب مجال الباجة..

أضحك عندما أسمع مسؤولاً أو رئيس حزب يقول: "هناك مؤامرة لقلب أو تغيير نظام الحكم". باسادة كرام هل يمكن لأحد أن يقلب أو يغير "نظاماً" غير موجود أصلاً؟ • حقيقة طبية: الدستور الذي شارك في صنعه أشخاص من عينة همام حمودي وصالح الملك وفؤاد معصوم ومحمود المشهداني وعلي الدباغ ومريم الرئيس وجمال الدين الصغير، دستور لا يصلح للاستخدام البشري.

أخيراً اكتشف خبراء المحاصصة في العراق أن الحل العبقري لوقف موجات التطور التي تعاني منها الرياضة العراقية، يقضي بأن يتسلم ياسر صخيل وزارة الرياضة، وخصوصاً أن سكان بلاد الرافدين يعانون من غياب الكوميديا الحقيقية، بعد اختفاء محمود الحسن عن الشاشة..

مساكين كتاب الكوميديا والسخرية عندنا.. كل ما يتكونه الآن لا يرقى لمستوى الأحداث الكوميدية التي تقدم داخل غرف تشكيل الحكومة، لشيء يخضع للنطق والحساب والمعقول.. وحيث التعامل بالعدل لا يجدي ولا يفيد، فلم يعد أمامنا سوى أن نتحول إلى متفرجين.. بعد أن فقنا القدرة على الإضحك... والحديث عن منح وزارة المالية لثمن السامرائي يقوم بمهمة ايضاًك الناس على اكمل وجه. في دولة "الصوت العالي" تقول تقارير الدولية ان ما يقرب من اموال تجازون الـ "٥٠٠" مليار دولار عدا ونقداً، وقد يكون الرقم زائداً أو ناقصاً، لكن حتى هذه اللحظة لم يخرج علينا نائب من الذين يتباكون الآن على النزاهة وحقوق الفقراء ويقول: "أين تبخرت هذه الاموال".

عندما تقر أن رئيسة وزراء بريطانيا قدمت استقالته بعد ٤٠ يوماً من توليها المنصب بسبب فشل خطتها الاقتصادية وأن الإنجاز الحقيقي الذي ما زلنا نسعى إلى تحقيقه ليس أن يكون لدينا مسؤول يعترف بفشله، بل أن يكون لدينا مسؤول يتباهى بفشله..

في كل مرة اشاهد النائب السابق هيثم الجبوري يظهر على شاشة التلفزيون ينادي بالاصلاح، اسأل نفسي: ترى من حارب سنان الشبيبي وطالب باقصائه وطارده بمذكرات ٤ ارهاب، كي يستمر السيد اكلع هيثم الجبوري منظرًا ومفتيًا ومنتاجراً في بضاعة فاسدة، هدهدها التخطيط لنهب اموال الضرائب وماجورها، فالجبوري الذي لاعلاقة له بالاقتصاد، استطاع وبشطارة ان يوهم الحكومة بأنه "أدم سميت" العصر الحديث.

الدردشة مع الغرباء تزيد السعادة



أنجلينا جولي تلعب دور مغنية الأوبرا ماريا كالاس

توصلت دراسة حديثة إلى أن الدردشة مع غرباء مهمة في أثناء تنقلاتك ومع زملائك في المكتب. واكتشف الباحثون أن الأشخاص الذين لديهم مجموعة متنوعة من العلاقات يكونون أكثر سعادة من أولئك الذين لا يحاولون ذلك، حسب «روسيا اليوم». وقد قام فريق من جامعة هارفارد بحساب المحفظة الاجتماعية، لأكثر من ٥٠ ألف شخص من ثمانية بلدان، وأظهر التحليل أن أولئك الذين درشوا وتفاعلوا مع مجموعة واسعة من الناس أصبحوا أكثر سعادة ورضا بالحياة. ووجدوا أن التحدث إلى نطاق أوسع من الناس كان أكثر أهمية للرفاهية من الوقت

حصلت أنجلينا جولي على دور العمر، حيث أعلنت الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار، أنها ستلعب دور مغنية الأوبرا الشهيرة ماريا كالاس، في فيلم جديد، وذلك وفقاً لما نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. اشتهرت الفنانة الأوبرالية بمجموعتها المنهله على خشبة المسرح، بالإضافة إلى حياتها العاطفية المضطربة التي تضمنت قصة حب مع اليوناني أرسطو أوناسيس، الذي تزوج جاكى كينيدي. وقالت جولي في بيان: "إنني أتحمل مسؤولية حياة ماريا وإرثها على محمل الجد سأبذل قصارى جهدي لمواجهة التحدي".



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

بغداد/ 34° C - 22° C	البصرة / 39° C - 20° C
أربيل/ 29° C - 16° C	النجف / 36° C - 19° C
الموصل / 29° C - 14° C	الرمادي / 32° C - 22° C